جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

مدركات الطلبة الجامعيين حول طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في المملكة الأردنية الهاشمية

إعداد الطالب

أيمن جبريل الهباهبة

إشراف

الدكتور حسن العوران

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع - تخصص علم الجريمة

جامعة مؤتة 2013م

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر

بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

الإهـداء

إلى من قال الله عز وجل فيهم: ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾، والـذي تمنيتهم أن يكونا بجانبي في هذه اللحظات.

إلى من أحاطوني بحبهم... إخواني وأخواتي.

إلى زوجتي العزيزة، وأبنائي فلذات كبدي: تميم، ومحمد، ورهام.

إلى كل من يعمل ويسهر على أمن ورقي المملكة الأردنية الهاشمية وتطورها وحماية مجتمعها.

أهدي هذا العمل المتواضع.

ايمن الهباهبة

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثير مباركاً ملء السموات والأرض وما بينهما، ملء ما شاء من شيء بعد، والذي سدد على طريقي النجاح خطاي، وألهمني وأمدني بالتوفيق عنده، إنه على كل شيء قدير.

أتقدم بجزيل الشكر إلى جامعة مؤتة ممثلةً برئيسها وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية التي منحتني فرصة الاستزادة من العلم، والشكر والعرفان إلى مشرفي الدكتور حسن العوران الذي أشرف على هذا العمل، ولم يبخل علي بجهدٍ أو نصيحةٍ، وكان مثال للإبداع العلمي الذي يستحق أن يكون قدوةً يقتدى بهِ.

ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة، على تفضلهم بقبول مناقشة الرسالة وتحملهم عناء قراءتها ومراجعتها وإثرائها بملاحظاتهم القيمة.

وجميع من ساعدني لإنجاز هذا العمل.

والله ولي التوفيق،،،،

ايمن الهباهبة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات	40
1.4 عرض النتائج	40
1.1.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	40
2.1.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	40
3.1.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	41
4.1.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	43
5.1.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	43
6.1.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة	45
7.1.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة	47
2.4 مناقشة النتائج	49
3.4 التوصيات	53
المراجع العربية	55
المراجع الأجنبية	60
الملاحق	63

قائمة الجداول

قائمـة الملاحق

الرقـم	المحتـــوى	الصفحـة

الملخّص

مدركات الطلبة الجامعيين حول طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في المملكة الأردنية الهاشمية"

أيمن جبريل الهباهبة

جامعة مؤتة، 2013

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدركات الطلبة الجامعيين حول طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في المملكة الأردنية الهاشمية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة قصدية تكونت من (1700) مبحوثاً، وتم توزيع الاستبانة والتي تكونت من جزأين، شمل الجزء الأول المتغيرات المستقلة، وشمل الجزء الثاني فقرات الاستبانة.

نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والدخل، فيما وجدت الدراسة فروقاً دالة إحصائياً تعزى للمتغيرات الكلية، والمستوى الدراسي والتعليمي، ومكان الإقامة، وأخيراً اقترحت الدراسة بعض التوصيات ذات العلاقة.

1. إيلاء موضوع وعي الطلبة بدور إدارة مكافحة المخدرات أهمية أكبر من خلال الإعلام الرسمي وغير الرسمي، بحيث يكون هناك مادة إعلامية متكررة من خلال جميع وسائل الإعلام.

2. أن تقوم المدارس بالتوعية المتكررة بخطورة المخدرات وخطورة تعاطيها على أن تكون هناك رسالة إعلامية يومية عبر الإذاعة المدرسية للتوعية بمخاطر هذه الآفة.

3. أن تقوم إدارة مكافحة المخدرات بإعطاء محاضرات دورية في المدارس والجامعات للتعريف بدور إدارة مكافحة المخدرات.

Abstract

The Perceptions of the University Students Towards the Nature of the Drug Contention Department Role in the Hashemite Kingdom of Jordan

Ayman Jebreel Al-Habahbeh

Mu'tah University, 2013

This study aims to identify the perceptions of the undergraduates on the work nature of the ant-narcotics department (AND) in the Hashemite Kingdom of Jordan, to achieve the study goals, a purposeful sample was selected, it comprised (1700) subjects, also a questionnaire was distributed, it contained two sections; the first section included the independent variables, and the second section included the items of the questionnaire.

The results of the study showed no significant statistical differences at ($0.005 \geq \alpha$) level between the graduates perceptions on the work nature of the Anti-narcotics Department (AND) attributed to both variables; the social kind and income, but the study results showed significant statistical differences attributed to the variables of the faculty, academic level, achievement and place of residency.

The Most Important Recommendations:

1. To give more attention to students perception of the role of the (AND) through official and unofficial media by using a repeated material of the media accesses.
2. School has to repeatedly warn against drugs risk and to have a daily media message through the school radio to create awareness on his lesion.
3. (AND) has to give periodical lectures in schools and universities to identify the role of (AND) in drug contention in Jordan particularly the region considered fertile hotbeds for drug abuse and promotion.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة:

من المسلم به أن للمخدرات مخاطرها ومشكلاتها العديدة التي أصبحت تكلف العالم ثروة بشرية واقتصادية كبيرة، فالمشكلات النفسية والبدنية والاجتماعية والاقتصادية نتاج أساسي لانتشار المخدرات وتعاطيها، وهذه المشكلات هي- في حقيقة الأمر– من أخطر الظواهر الاجتماعية والصحية والنفسية التي تواجهها معظم بلدان العالم في الوقت الحاضر؛ لذا، فإن مشكلة المخدرات تعد بحق من مشكلات العالم المعاصر الخطرة (الحارثي، 1416هـ).

وإن هناك جهات مختصة في كل دول العالم تُعنى بمكافحة هذه المشكلة وتبين مخاطرها على المجتمع ككل، ومن هذه الجهات في الأردن إدارة مكافحة المخدرات وهي إحدى الوحدات الإدارية التي تتبع لمديرية الأمن العام.

إن إدراك الطلبة الجامعيين لعمل إدارة مكافحة المخدرات موضوع ذو أهمية، حيث تؤكد بعض الدراسات أن الطلبة أكثر تعرضاً لتعاطي المخدرات من غيرهم. كما تؤكد الدراسات والأبحاث في الخليج العربي أن المخدرات أكثر انتشاراً بين الطلبة الجامعيين، ومن هنا فإن الاهتمام بالطلبة الجامعيين يجب أن يأتي في مقدمة الأولويات بالنسبة لمؤسسات الدولة (نوفل والزندي، 1998م).

وإذا كان تعاطي المخدرات تمثل ظاهرة خطيرة فإن تعاطي الطلبة الجامعيين يمثل كارثة للمجتمعات، حيث تمثل تلك الفئة رأس المال البشري الذي تعتمد عليها المجتمعات في تنميتها وتطورها وتقدمها. إن الطلبة الجامعيين هم صفوة المجتمع وعياً وإدراكاً لطبيعة التفاعل الاجتماعي والأيديولوجية السائدة في المجتمع، ولا شك أن الكشف عن مدركات الطلبة الجامعيين نحو طبيعة عمل ادراة مكافحة المخدرات ذا أهمية خاصة، وذلك لأن هناك علاقة بين المدركات التي يعبر عنها الطلبة الجامعيين وبين سلوكهم الحالي والمستقبلي، كما أن المدركات التي يكونها الطلبة الجامعيين تشكل القاعدة لفهم وتفسير الحوادث والقضايا الاجتماعية والسياسية المعاصرة والمستقبلية (فهمي، 1998م).

ويعد مفهوم المدركات من المفاهيم ذات الأهمية في الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية، فالمدركات من أهم مخرجات عملية التنشئة الاجتماعية، وهي في الوقت نفسه من أهم محددات السلوك ودوافعه (أحمد، 1999م،المغربي، والليثي، 1967م). ولا شك أن من أهم وظائف عملية التنشئة والتربية تكوين مدركات وإدراكات سوية لدى الأفراد أو تعديل مدركات غير المرغوبة لديهم.

إن مواجهة مشكلة المخدرات عند الطلبة الجامعيين ليس بمجرد العقاب أو العلاج، وإنما لا بد من معرفة مدركات الطلبة الجامعيين ثم الوقاية، فالوقاية خير من العلاج، وخير السبل للوقاية هي التربية السليمة. لا شك أن تنشئة الطلبة الجامعيين على أسس تربوية سليمة تعتبر عاملاً جوهرياً في التصدي لهذه المشكلة منذ البداية؛ فالشاب منذ طفولته يجب أن يكتسب الإحساس بالثقة الذي يمكنه من اتخاذ القرارات برفض ذلك الوباء والابتعاد عنه والمبادرة في إدراكه ذلك الخطر والمشاركة في برامج الوقاية من الإدمان (محمد، 1996م).

وهذه المدركات والقناعات الداخلية الرافضة للإدمان ليست عملية سهلة ولا يتم بناؤها وتكوينها وتنميتها إلا من خلال برامج وخطط مدروسة تتوفر لها الإمكانات اللازمة لذلك، إذ لا بد من العمل على صياغة برامج تُنمي الإدراك الرافض للمخدرات والإدمان وتخلق الوعي الذاتي والقناعات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين؛ أي إدراكهم لعمل هذا الجهاز وتشجعهم على المشاركة في برامج الوقاية من الإدمان لكي ينمو الطلبة الجامعيين محررين من عبودية المخدرات.

إن الوقوف والتعرف على طبيعة مدركات الطلبة لعمل إدارة مكافحة المخدرات يمكن أن تساعد على التنبؤ بسلوك هؤلاء الطلبة الفعلي وهل هذه المدركات أقرب إلى الرفض أم القبول، فهذا من شأنه أن يعين الباحثين والمسؤولين عند تصميم مختلف البرامج سواء كان هدفها وقائياً أو كان تغييراً للمدركات القائمة حول المشكلة.

2.1 مشكلة الدراسة:

هناك دراسات متعددة تسعى للتعرف على المدركات لظاهرة الإدمان على مستوى المراحل العمرية المختلفة سواء في مرحلة الطفولة أو مرحلة المراهقة أو مرحلة الطلبة الجامعيين بصفة خاصة، وحيث إن معظم تلك الدراسات والبحوث تعطي اهتماما لدور الأصدقاء والأسرة والمجتمع في التأثير على الطلبة الجامعيين والتوجه نحو التعاطي ثم الإدمان، حيث يؤكد سويف أن الطلبة يتعاطون المخدرات بتأثير من الأصدقاء والأقارب والزملاء، كما أن هناك العديد من البحوث التي اتجهت نحو دراسة الآثار الناتجة عن تعاطي المخدرات، سواء من حيث الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية (سويف، 1991).

كما أن البرامج التي يتم إعدادها للوقاية من الإدمان لا بد من أن تقوم على دراسة علمية موضحة لطبيعة مدركات الطلبة الجامعيين نحو مشكلة الإدمان وكيفية الوقاية منها، لذلك نجد أن من المهام الأساسية عند دراسة مشكلة تعاطي المخدرات لدى الطلبة الجامعيين والعوامل المؤثرة فيها والعمل على الوقاية منها، لا بد أن تعمل على تحديد مدركات الطلبة الجامعيين المرتبطة بهذه المشكلة والتعرف على طبيعتها، هل هي مدركات إيجابية أم سلبية نحو الإدمان والمشاركة في برامج الوقاية؟ وما هو الشكل الذي تتميز به تلك المدركات؟ وكيفية تمكين العمل على توجيه وتغيير مدركات السلبية نحو طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات إلى مدركات إيجابية مما يدعم فاعلية البرامج وتأثيرها في الطلبة الجامعيين للوقاية من الإدمان؛ لذلك تركز هذه الدراسة إلى التعرف على مدركات الطلبة الجامعيين نحو عمل إدارة مكافحة المخدرات (ثابت، 1984م).

وتكمن مشكلة الدراسة في أن هناك العديد من الدراسات التي عنيت بالمدركات نحو المخدرات ولكنها لم تُعنى بالتعرف على إدراكات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في الأردن.

وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

3.1 تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيس:

1. ما مستوى إدراك الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في الأردن؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى إلى متغير المستوى الدراسي؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى إلى متغير الكلية؟
5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للوالدين؟

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بالآتي:

1- كونها الأولى من نوعها في حد علم الباحث التي سيتم من خلالها معرفة مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات، وذلك لِما ينطوي عليه قدراً كبيراً من الحد من المشكلة.

2- أما الأهمية النظرية وعلى المستوى المحلي داخل المملكة الأردنية الهاشمية، فإن هناك حاجة ملحة لإجراء العديد من البحوث والدراسات في هذا المجال.

3- كما أن تغيير المدركات نحو المخدرات، يعد من أهم الاستراتيجيات لتغيير عادات وسلوك الأفراد نحوها. وفي هذا الصدد تؤكد الدراسات والنظريات أنه

لا بد من التعرف على طبيعة المدركات المراد تغييرها قبل أن يتم اقتراح طريقة أو إستراتيجية التغيير.

4- ويمكن الاستفادة من تلك النتائج أيضاً للجهات المعنية "بمكافحة المخدرات" سواء أكانت جهات حكومية أم أهلية، وذلك من خلال تكوين فريق عمل متخصص من الأمن العام (إدارة مكافحة المخدرات)، والطلبة الجامعيين، وبعض أساتذة علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلم النفس والتربية؛ للاستفادة من المدركات الفعلية لدى الطلبة الجامعيين نحو المخدرات، وكيفية وضع الأسس المناسبة لتصميم البرامج والخدمات الخاصة بالوقاية من الإدمان، وفي إعداد برامج للتوعية من مخاطر المخدرات، وتحذير الطلبة في هذه المرحلة المبكرة يقي الطلبة الجامعيين من مخاطر التعرض للآثار المدمرة للتعاطي في المستقبل.

5.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف الى:

1. مدركات الطلبة الجامعيين نحو طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في المملكة الأردنية الهاشمية.
2. التعرف على مدركات الطلبة الجامعيين نحو طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في المملكة الأردنية الهاشمية، وعلاقة ذلك بالنوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.
3. التعرف على مدركات الطلبة الجامعيين نحو طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في المملكة الأردنية الهاشمية، وعلاقة ذلك بالكلية والمستوى التعليمي للوالدين.
4. التعرف على مدركات الطلبة الجامعيين نحو طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في المملكة الأردنية الهاشمية، وعلاقة ذلك بمكان الإقامة والدخل الشهري.

5. التعرف على مدركات الطلبة الجامعيين نحو طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في المملكة الأردنية الهاشمية، وعلاقة ذلك بوجود أحد أفراد الأسرة أو صديق متعاطي.

6.1 المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

المدركات: نسق أو تنظيم له مكونات ثلاثة: معرفية، ووجدانية، وسلوكية، ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض لموضوع الإدراك، ومدركات الطالب الجامعي في الجامعات الأردنية حول طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات سيتم قياسه، وذلك من خلال أبعاد المقياس الذي سيتم تطبيقه على أفراد عينة الدراسة وإجابتهم على جميع فقرات المقياس.

طلبة الجامعة: طلبة الجامعات الأردنية والمسجلون للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013/2012م.

إدارة مكافحة المخدرات: إحدى الإدارات التابعة لمديرية الأمن العام في المملكة الأردنية الهاشمية والتي تعنى بالوقاية والمعالجة والمكافحة للمخدرات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1 الإطار النظري:

أولا: مفهوم الإدراك:

يرجع انتشار مفهوم الإدراك وكثرة استخدامه إلى عدة أسباب عرض لها الكثير من الباحثين، ومنها ما يلي:

1. تتسم المدركات بالثبات النسبي، فأحكام الفرد على الموضوعات والقضايا التي تهمه ثابتة نسبياً، ونظراً لاتسام المدركات بدرجة معقولة من الثبات، فإنه يمكن دراستها وقياسها واستخدامها في التنبؤ بالسلوك.
2. إنها متعلمة ومكتسبة، وبالتالي يمكن تغييرها وتطوير برامج لتدعيم وتغيير المدركات غير المرغوبة.
3. إمكانية التنبؤ من خلال المعرفة بمدركات الأفراد النفسية بسلوكهم في المواقف المختلفة، وبالتالي إمكانية وقوف المدركات كمنبئات بظواهر سلوكية نفسية لها أهميتها الخاصة (خليفة ومحمود، 1993م).

ويرتبط الإدراك ارتباطاً وثيقاً بحركة الفرد التي تنبئ عن سلوكياته في المواقف المتعددة (Gergen and Gergen, 1981)، ويؤكد بركوويتز (Berkowitz, 1986) أن هناك ارتباط وعلاقة قوية بين الإدراك والسلوك تعكس مدى تفكير الأفراد وشعورهم وسلوكهم نحو أي موضوع من الموضوعات، كما يؤكد ويلسون ودون (Wilson and Dunn, 1986) أن للمعرفة والوجدان تأثيرات قوية على سلوك الأفراد. أما فيشبين (Fishbein, 1967) فيرى أن هناك ثلاثة أنواع من المتغيرات تعمل كمحددات أساسية للسلوك، وهذه المتغيرات المدركات والمعتقدات والمعايير الاجتماعية (Fishbein, 1967).

ويمثل مفهوم الإدراك تعبيراً مشتركاً وجسر اتصال بين علم الاجتماع وعلم النفس، مشيراً إلى تصرفات الفرد الثابتة نسبياً والتي تعلمها العامة والخاصة، التي تتسم بالإيجابية أو بالسلبية تجاه مختلف أنواع السلوك والناس والأشياء.

وتنوعت المعاني التي توضح المقصود بالإدراك حيث شاع عن الإدراك معنيان: العقلي والحركي؛ فالإدراك العقلي هو عندما يصادف الفرد مشكلة ما ولكي يتخذ قراراً صحيحاً فإنه يعتمد على اتجاه العقل وما يكتنزه من خبرات خلال ما يسمعه وما يشارك فيه من مناقشات وجدل، أما المعنى الثاني للاتجاه وهو الإدراك الحركي، أو الإدراك نحو سلوك معين، أو النزوع نحو إتيان السلوك (فهمي، 1998).

والاتجاهات غالباً ما ينظر إليها من معنى عاطفي، ومعرفي، وأبعاد سلوكية، حيث يعرف الإدراك بأنه عبارة عن نسق أو تنظيم له مكونات ثلاثة: معرفية، ووجدانية، وسلوكية (أو نزوعية)، ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض لموضوع الإدراك، ويقوم هذا التوجه النظري على أساس افتراض التأثير المتبادل بين المكونات الثلاثة للاتجاه. فمعارفنا عن موضوع ما تتأثر بمشاعرنا نحوه وباستعداداتنا لإصدار سلوك نحو مصدره، كما أن أي تغيير يحدث في المعارف يؤدي إلى تغيير مماثل في المشاعر، ومن ثم السلوك والعكس صحيح إلى حد كبير (خليفة، ومحمود، 1993م).

ويستخدم تعبير الإدراك في قاموس الخدمة الاجتماعية بطريقتين أساسيتين: الأولى، إن تغيير المدركات غالباً ما ينوه عنه كهدف من أهداف السياسة الاجتماعية (مثل تعديل أو إزالة المدركات الضارة في مجالات معينة أو تعليم الناس لتبني مدركات مختلفة نحو سلوكيات معينة مثل التدخين أو الإدمان)، والثاني، مدركات العامة تتخذ كأسباب لتطبيق سياسات معينة أو تبرير لعدم قابلية بعض السياسات للتطبيق، كما أن المدركات العامة صعبة التغيير، كما أن العلاقة المعقدة بين المدركات والسلوك ربما يوحي بأن بذل الجهود نحو تغيير المدركات هي جهود صعبة للغاية ولكنها جديرة بالاهتمام، كما أن تغيير السلوك يمكن أن يكون منبئاً بنتيجة التغيير في مدركات المعبر عنها لفظاً (السكري، 2000م).

وقد عرض راجيكي لعملية الاتساق عبر مكونات الإدراك الاربعة، على النحو التالي:

1. إذا اكتسب الفرد معلومات ومعارف جديدة أو تغيرت معارف قديمة فسوف يؤدي ذلك إلى تغير في الوجدان أو المشاعر المعرفية والوجدانية.
2. إذا كانت معارف الفرد ومشاعره نحو شيء ما إيجابية فإنه سوف يسلك نحوه بشكل إيجابي الى المعارف والوجدان السلوك.
3. يمكن أن يترتب على وجود مشاعر جديدة أو تغير مشاعر قديمـة حـدوث تغيير في المعارف الوجدان معارف
4. يمكن أن يؤدي سلوك جديد، أو تغيير سلوك قديم إلى تغير فـي كـل مـن الوجدان أو المعارف (السلوك الوجدان المعارف).

وفي ضوء ذلك، يتبين أن المعرفة بكل من المكونين الوجداني والمعرفي وعلاقة كل منهما بالآخر يمكن أن تساعدنا على فهم الاتساق أو عدم الاتساق بين الإدراك والسلوك، فمشاعر الشخص عن موضوع ما تساعد على التنبؤ بسلوكه نحو هذا الموضوع إذا كانت هذه المشاعر متسقة مع المكون المعرفي المرتبط بهذا الموضوع، وكذلك تساعد المعارف على التنبؤ بالسلوك إذا كان هناك اتساق بين هذه المعارف والمكون الوجداني، وفي حالة عدم الاتساق بين هذه المكونات والسلوك فإن إمكانية التنبؤ بالسلوك سوف يكون ضعيفاً (خليفة، ومحمود، 1993م).

ويؤكد حسين (1991م) عن إمكانية التنبؤ بسلوك الأفراد في المواقف المختلفة من خلال معرفة مدركاتهم. إن تعاطي المخدرات مؤسس على مكونات الإدراك الثلاثة، فهو يقوم على عدد من المعتقدات (معارف) تتصل بالمخدرات وتأثيراتها، ومن هذه المعتقدات قدرة المخدر على التخفيف من حدة المشكلة، والتمكين من تحمل الآلام، وتحقيق الابتهاج وما شابه ذلك من معتقدات أخرى، وهذه المعتقدات أو هذه المعارف هي نقطة البداية في إحداث ميل وجداني إلى التعاطي، ومن ثم في ظل توافر عدد من الظروف المهيأة لإصدار السلوك يحدث التعاطي للمواد المخدرة، ومن خلال هذه الرؤية يتبين أن هناك علاقة بين الإدراك والسلوك.

فالباحث يتخذ تعريفاً إجرائياً للإدراك مستمدا من تعريف محمد (1997م)، بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد إزاء موضوع الإدمان من حيث استشعاره بالمشكلة أو عدم استشعاره، وموقفه من الأفكار والمعتقدات السائدة عن الإدمان رفضاً أو قبولاً،

وكذلك تأييده لموضوع الإدمان أو معارضته له، وكذلك مشاعره نحوه ومدى استعداده للمساهمة في حل المشكلة أو عدم استعداده، وعلى ذلك فقد تحدد المدركات وفق الأبعاد الآتية:

1. البعد المعرفي، والذي يتمثل في الوعي بأشكال الإدمان ومخاطره، هذا الذي يشكل أفكار ومعتقدات الفرد نحو الإدمان.
2. البعد الوجداني، والذي يتمثل في مشاعر وانفعالات الفرد نحو الإدمان.
3. البعد السلوكي، والذي يتمثل في نزوع الفرد واستعداده للدخول في دائرة الإدمان، وكذلك استعداده للمشاركة في برامج الوقاية من الإدمان.

تسهم طرق كثيرة في تكوين مدركات عند الفرد، إلا أن هناك ثلاث طرق أساسية لا يمكن إغفالها هي نظرية إدراك الذات، والتشريط الفعال ونظرية التعلم الاجتماعي، فنظرية إدراك الذات تركز على أن عملية إدراك الذات تتلخص في مراجعة السلوكيات الماضية التي من شأنها إيجاد أو خلق مدركات واضحة تساعد على التنبؤ بالسلوك بشكل أفضل، حيث يرجع الأفراد غالباً إلى كيف سلكوا من قبل نحو موضوع ما أو شخص معين ثم يستدلون على مدركاتهم من هذه السلوكيات (Sears,1985). أما نظرية التعلم الاجتماعي، فتختلف عن النظرية السابقة في تركيزها على أهمية التعلم من خلال النمذجة الاجتماعية، ومن خلال المحاكاة، أو التعلم بالنمذجة؛ فالعديد من مدركات يكتسبها الطفل من خلال محاكاته لأنماط السلوك الذي لم يحاول الآباء تعليمه لأبنائهم بشكل مباشر، وتتم عملية التعلم الاجتماعي هذه من خلال الاقتداء بالآباء (خاصة في المرحلة العمرية المبكرة)، وبجماعات الأقران (في المراحل العمرية التالية)، وبوسائل الإعلام الجماهيري خاصة ما يعرض على شاشة التلفزيون من برامج، وغير ذلك من النماذج التي تمثل أهمية كبيرة في عملية التعلم الاجتماعي (Bandura and Walters, 1963; Bandura, 1977).

ويشير باندورا (Bandura, 1977) أن الأفراد يتعلمون المدركات الجديدة بملاحظة غيرهم ومحاولة تقليد سلوكياتهم على أنهم يمثلون نماذج بشرية جديرة بالتقليد، وأخيراً نجد أن نظرية التشريط الفعال تؤكد على أن التشريط الفعال يؤدي

إلى تكوين مدركات بالتأييد أو المعارضة نحو موضوع ما أو جماعة معينة. فالشخص يكافأ أو يعاقب لاعتناقه اتجاهاً معيناً، كما يشجع أو يعاقب على تكرار سلوكيات معينة، ويؤكد بركلار وويقينز (Breckler and Wiggins, 1989) أن إجراء التشريط الفعال أكثر فاعلية في تغيير الوجدان، بينما تكون عمليات الإقناع التي تقوم على أساس البراهين العقلية والمنطقية أفضل في تغيير المعارف (Breckler and Wiggins, 1989).

وتؤكد نظرية في التعلم الاجتماعي (البداينة، 2013)، أن هناك سبع فرضيات أصيلة للتعلم، وهي:

1- السلوك المنحرف سلوك متعلم بناء على مبادئ الأشراط الإجرائي.
2- السلوك المنحرف سلوك متعلم في المواقف غير الاجتماعية المعززة أو المميزة وخلال التفاعل الاجتماعي، حيث سلوك الناس الآخرين معزز أو مميز لذلك السلوك.
3- يحدث الجزء الرئيسي في تعلم السلوك المنحرف في تلك المجموعات والتي تتضمن أو تتحكم في مصادر الفرد الرئيسة من التعزيزات.
4- يتضمن تعلم السلوك المنحرف، آليات محددة، والاتجاهات، وإجراءات التجنب، وهي وظيفة للمعززات الفعالة والمتاحة، وعواقب التعزيز الموجودة.
5- إن الحزمة المحددة من السلوك المتعلم وتكرار حدوثها هي نتيجة للمعززات الفعالة والمتاحة، والاتجاه الانحراف أو اللاانحراف للأعراف والقواعد والتعريفات والتي رافقت التعزيز سابقاً.
6- إن احتمالية أن الفرد سيرتكب سلوك منحرف تزيد في حضور عبارات عرفية، والتعاريف والألفاظ، والتي هي في عملية التعزيز التفاضلي لهكذا سلوك على حساب سلوك المواجهة قد اكتسبت قيمة تمييزية.
7- إن قوة السلوك المنحرف هي نتيجة مباشرة لكمية وتكرار واحتمالية تعزيزها، وأن كيفية الاقتران مع أنماط السلوك المنحرف مقامة طالما أنها أثرت في مصدر أو كمية وجداول التعزيز.

وترى نظرية التعلم الاجتماعي أن الناس يتعلمون كلا السلوك المنحرف والتعاريف المرافقة له، ويمكن أن يكون التعلم مباشراً من خلال الأشراط أو غير مباشر من خلال التقليد والنمذجة، ويمكن للسلوك المنحرف أن يقوى بواسطة التعزيز أو يضعف بواسطة العقاب، وأن استمرار إدامته يعتمد ليس فقط على تعزيزاته، ولكن كذلك على نوعية التعزيز المتاح للسلوك البديل. وإذا كان تعريف السلوك المنحرف معززاً أو إذا كانت السلوكيات البديلة غير معززة بشكل كبير، فإن الفرد من المحتمل أن ينغمس في سلوك منحرف، وفي تطورات إضافية وفحص أمبريقي للنظرية، رمز إيكرز على العمليات الرئيسة للاقتران التفاضلي، والتعاريف، والتعزيز التفاضلي والتقليد، ولقد أضاف تركيزاً على آثار البناء الاجتماعي في آليات التعلم.

ويؤكد كل من(خليفة ومحمود، 1993م) في كتابهما سيكولوجية المدركات على أن مدركات الأفراد نحو الموضوعات و الأشخاص، و القضايا تتكون في حالة حدوث أي من الحالات التالية:

1. عندما يحصل الأفراد على معلومات، ويطورون معتقداتهم عن موضوع الإدراك.
2. عندما يصبح الوجدان مرتبطاً ارتباطاً مباشراً بالهدف من خلال عدة عمليات كالتعرض المباشر، والتشريط الكلاسيكي.
3. عندما يقوم الأفراد بعملية إدراك الذات عن طريق تحليلهم للسلوكيات والأفعال الماضية أو السابقة نحو الهدف ويستنتجون مدركاتهم من هذه الأفعال.

وفي ضوء ذلك، يتضح أنه بنفس الطريقة التي تتكون بها المدركات يحدث تغيير في المدركات عندما يكون الأفراد معتقدات جديدة عن موضوع الإدراك، أو مشاعر جديدة نحو الهدف، أو السلوك بطرق جديدة نحو الهدف.

وهناك مجموعة من العوامل و المتغيرات التي تسهم بشكل أو بآخر في تكوين عناصر الإدراك (المعرفي والوجداني والسلوكي)، ومن أهم هذه العوامل ما يأتي:

1- العوامل السايكولوجية: ومنها سمات الشخصية والمرحلة العمرية وما تتسم به من خصائص والخبرات السابقة التي ترتبط بموضوع الإدراك، والصحة النفسية والأيديولوجية التي يعتنقها وتعاطي المواد المخدرة.

2- العوامل الاجتماعية: وتتمثل في الإطار الحضاري والثقافي الذي ينتمي إليه الفرد، ودور كل من الأسرة، وجماعة الأقران، والمؤسسات الأكاديمية (المدرسة، والجامعة)، ووسائل الاتصال الجماهيري (بمختلف أنواعها المسموعة والمقروءة والمرئية)، والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، هذا بالإضافة إلى الانتماء لجماعات ثقافية أو سياسية أو دينية وما يعرف بالجماعات المرجعية، والضغوط الاجتماعية (خليفة، ومحمود، 1993م).

اهتم علماء الاجتماع في تفسيرهم للسلوك وعلاجة بالتعرف على العمليات التي تؤدي إلى اكتساب الأفراد لهذا السلوك، ويرى علماء الاجتماع أن السلوك الإنساني ما هو إلا نتاج لتفاعل متبادل بين الفرد وبيئته الثقافية والاجتماعية؛ فالسلوك الإنساني ما هو إلا نتيجة لتتابع وتراكم الخبرات الاجتماعية التي من خلالها يكتسب الفرد مفهوماً مميزاً عن السلوك الحسن والسيء كما يكتسب مدركات وأحكام معينة عن الموضوعات والمواقف المختلفة (موسى، 1996م).

ولقد ظهرت بعض النظريات التي تؤكد على أهمية العوامل الاجتماعية في تفسير السلوك الانحرافي بصفة عامة وتعاطي المخدرات بصفة خاصة، وتفسير تعاطي المخدرات تفسيرا اجتماعيا يقوم على أساس افتراض أن أي سلوك إنساني ما هو إلا نتيجة تراكم الخبرات الاجتماعية التي يكتسب من خلالها الفرد مفهوما عن معنى السلوك والمواقف المرغوبة وغير المرغوبة وهذا يتم من خلال الأسرة والمعايير الثقافية (التركي، 1409هـ)، ويرى جتزلز (Getzels)، وتالان (Thalan) أن سلوك الإنسان يتأثر بالمعايير والقيم الأخلاقية والاجتماعية السائدة التي يؤمن بها، ويؤكد سكنر (Skinner) أن الأحكام المرتبطة بالقيم تكون معتبرة في علم السلوك الإنساني، ومؤثرة في سلوك الإنسان موثق في (العبدالقادر، 1412هـ).

كما يرى كابلان (Kaplan) أن فقدان المعايير وصراع القيم الفردية مع القيم المجتمعية يؤثر على سلوك الأفراد ويدفعهم نحو فقدان التوازن الاجتماعي والإدراك

نحو الانحراف بشكل واضح، كما قد يؤدي التغير المفاجئ في القيم إلى اتجاه أفراد المجتمع نحو ممارسة بعض أشكال السلوك المنحرف وتعاطي المخدرات وذلك عند وجود فرق كبير بين مجتمع صناعي ومجتمع زراعي أو نامٍ، وهذا يفسر أن التعاطي مرتبط بعدم وضوح المعايير الاجتماعية، وعدم التكامل الاجتماعي في الأسرة، وعدم تماسك المجتمع، ومن ثم قد يكون اتجاه أفراد المجتمع إلى تعاطي المخدرات مرتبطاً ارتباطاً جزئياً بالتغيرات التي طرأت على البيئة الاجتماعية في الدول الصناعية المتقدمة (التركي، 1409هـ).

وعلى ذلك، فالإدراك نحو التعاطي وانتشاره، يرتبط بالتكوين والبناء الفردي للشخصية، كما أنه يرتبط أيضا بالأبنية والوظائف والأوضاع الاقتصادية والأدوار الاجتماعية والقيم السائدة في المجتمع، وعن العوامل والدوافع الموضوعية المادية والاجتماعية والنفسية والمهيأة لهذا التكوين الشخصي لمتعاطي المخدرات، فيمكن إجمالها في العوامل التالية:

1. أساليب تربوية فاشلة في تكوين ذات ناضجة لدى الفرد كالقسوة والتدليل الزائد والإهمال.
2. تفاوت طبقي كبير وحاد مع أوضاع اقتصادية تنطوي على الإحباط والحرمان، والتنافس العدواني غير المتكافئ.
3. ضآلة أو انعدام منافذ السلوك الاستبدادي المانع الرشيد.
4. قيم ثقافية اجتماعية وأخلاقية ودينية وغيرها غير مستقره ومتناقضة حيث بنيت على الحيرة و الشك وعدم الثقة و الانسحاب (نصار، 2001م).

إن العلاقة بين الإدراك عند الفرد وسلوكه بشكل عام علاقة وثيقة حيث ارتبطت الإدراكات بالسلوك بشكل عام لأن الإدراك يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحركة الفرد التي تنبئ عن سلوكياته في المواقف المتعددة، عند التعرف على اتجاه شخص ما نحو ظاهرة محددة في المجتمع، يمكن التنبؤ بسلوكياته المرتبطة بموضوع إدراكه بشكل عام؛ لذلك يمكن القول بأن الإدراك وسيط نشط لتحريك السلوك وتوجيهه كما يعتبر المؤشر الجيد للتنبؤ الصحيح فيما يتعلق بخطوات الفرد المقبلة في المواقف المتباينة المرتبطة بمدركاته نحوها (عمر، 1992م).

تتأثر مستويات السلوك المختلفة التي يكونها الفرد أثناء تفاعله بالقيم، لذا كان لأسلوب التنشئة الاجتماعية تأثيره الكبير على سلوك الفرد و مدركاته، وقيمه. لذلك تؤكد النظريات الاجتماعية، وبالذات نظرية التفاعل الاجتماعي (الرمزية) على قوة تأثير الوسط الاجتماعي على الفرد سواء أكان منحرفاً أم لا، باعتبار أن تعاطي المخدرات يعد سلوكاً منحرفاً، لذا يمكن أن نعزو أشكال السلوك المنحرف في مرحلة الطلبة الجامعيين بأنه "نتاج للوسط الاجتماعي والأسرى" للشباب، ولهذا تمثل عملية التنشئة الاجتماعية عنصراً فعالاً في التأثير غير المباشر على شخصية الإنسان ومدركاته المختلفة في المجتمع، حيث تمثل العملية التربوية التي يتم بها التعلم والتلقين للفرد أثناء مراحل نموه، تلك الأنماط المختلفة من السلوك والتفكير، وأنواع السلوك التي ترتضيها البيئة أو المجتمع الذي يعيش فيه (التركي، 1409هـ).

إن عمليات التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات التي تحدد نسق القيم للأفراد، وذلك باعتبار العمليات الأساسية التي تتعهد الفرد بالتشكيل، وتتعهد شخصيته بالبناء، سواء كانت عمليات التنشئة في مؤسسات المجتمع غير الرسمية (مثل الأسرة وجماعات الأقران والزملاء ورفاق الطريق)، أو في وكالاتها الرسمية مثل المؤسسات التعليمية، ومن أهمها المدارس والجامعات. والنظام التعليمي يساهم مساهمة فعالة في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد نتيجة الوقت الطويل الذي يقضيه بين جدران المؤسسات التعليمية، والتعليم عن طريق المدارس والجامعات هو الذي يقوم بتعريف الأفراد بقيم وتطلعات المجتمع، ويساعد على جعل معايير العمل والأخلاق شيئاً وإحساساً داخلياً (أحمد، 1999م).

وقد أثبتت إحدى الدراسات الاجتماعية أن هناك نسبة من الطلبة الجامعيين دون سن العشرين يقبلون على تعاطي المخدرات، وأن السبب في ذلك يرجع إلى عمليات التنشئة الاجتماعية التي يمرون بها (جابر، 1980م)، كذلك ومن خلال الدراسة التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية- مركز أبحاث بوسطن – في الفترة من 1967 إلى 1977، حيث وجد أن الأطفال الذين يتعاطون المخدرات– الأحداث الجانحون– إنما يقلدون والديهم، أو ذلك ناتج عن الوسط الذي يعيشون فيه (التركي، 1409هـ).

يلعب الفرد أحب الأدوار الاجتماعية إلى نفسه وأكثرها إشباعاً لحاجاته في جماعة الأقران، والفرد يشارك أعضاء هذه الجماعة الدوافع والميول والمدركات ويستدخل قيمهم ومعاييرهم ومثلهم ويتوحد مع الجماعة، وعلى ذلك يمكن اعتبار جماعة الأقران أحد العوامل المهمة في عملية التنشئة الاجتماعية (محمد، 1996م).

إن للأصدقاء والأصحاب دور كبير في التأثير على اتجاه الفرد نحو تعاطي المخدرات، حيث إن ظاهرة التجمع والشلل بين الطلبة الجامعيين، وتجمع الطلبة الجامعيين في الشوارع والمقاهي والأندية والرحلات الأسبوعية، كل هذه التجمعات تؤثر على سلوك الأفراد بالإيجاب أو السلب، كما أن مجاراة الأصدقاء عامل من العوامل الرئيسة في تعاطي المخدرات (الحمادي، 1983م).

ركز سويف (1991)، على أن الطلبة يتعاطون المخدرات بتأثير من الأصدقاء والأقارب و الزملاء، وللرفاق دور كبير في التأثير على مدركات الفرد وإيجاد الصراع بين قيمه ومدركاته الدافعة لسلوك التعاطي ودوافعه وحاجاته إلى الجماعة، مما يشكل دافعاً قوياً للانقياد إلى تعاطي المخدرات.

إن مستخدمو العقاقير المخدرة يبحثون عن استحسان سلوكهم من أقرانهم؛ وذلك لكي يقنعوا الآخرين بمشاركتهم في عادتهم كطريقة للبحث عن استحسانهم، ومن المؤسف أن نفس ضغط الأقران الذي يحاول أن يحافظ على نمط السلوك للحد المقبول يستطيع أن يدفع الأفراد المشاركين إلى المسار الخاطئ (الحارثي، 1409هـ). إن مجموعة الأصدقاء هي المصدر الذي يزود الطلبة الجامعيين دائماً بالمعلومات عن المخدرات، كما أن نسبة كبيرة من الطلبة الجامعيين الذين يتعاطون المخدرات بدأوا تجربتها بترغيب من الأصدقاء فضغطهم لا يقاوم (عبد الفتاح، 1997م).

ومن هنا يلعب أصدقاء السوء دور كبير في التأثير على اتجاه الفرد نحو تعاطي وإدمان المخدرات، ولكي يبقى الشاب عضواً في جماعة الأقران يجب أن يسايرهم في عاداتهم ومدركاتهم وسلوكياتهم، فنجده يبدأ بتعاطي المخدرات من أجل أن يظل مقبولاً بين الأصدقاء ولا يفقد الاتصال بهم، أو على الأقل لا يكون رافضاً لما يفعلون. إن الطلبة الجامعيين يحصلون على المخدرات من أصدقائهم الذين في

مستوى سنهم، ثم أن التناقض الذي يعيشه الشاب في المجتمع قد يخلق لديه صراع عند تكوينه الإدراك نحو تعاطي المخدرات، فهو يجد نفسه بين مشاعر وقيم رافضه وأخرى مشجعة، وعندما يلجأ إلى الأصدقاء الذين لديهم ثقافة تشجع التعاطي فإن احتمال تورطه في مشاكل التعاطي والإدمان على المخدرات واردة.

وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات التي أجريت في المجتمعات العربية، والتي أكدت على مجاراة الأصدقاء من الأسباب الرئيسة في تعاطي المخدرات (محمد، 1996م).

نشأة وتطور إدارة مكافحة المخدرات:

تم تأسيس مكتب مختص بمكافحة المخدرات في عام 1968م وكـان يتبـع لإدارة التحقيقات الجنائية إلا أنَ المراسلات مع المكتب العربي لمكافحة المخـدرات التابع للجامعة العربية في القاهرة كانت تتم عن طريق قسم القضايا التـابع لـدائرة الجمارك العامة، وبقيت إدارة التحقيقات الجنائية مباشرة لعملهـا، وكانـت قـضايا المخدرات التي يتم ضبطها تودع للمحاكم المدنية عن طريق مديريات الشرطة. ففي عام 1973م تم إنشاء إدارةٌ لمكافحة المخدرات بناء على التوصـية المنبثقـة عـن مؤتمر قادة الشرطة العرب، والذي عقد في أبو ظبـي آنـذاك، وتعـد ثـاني إدارة لمكافحة المخدرات في الوطن العربي بعد الإدارة العامة في جمهورية مصر العربية (قاعدة بيانات إدارة مكافحة المخدرات، 2013م).

واجبات إدارة مكافحة المخدرات:

- ضبط المتورطين بقضايا المخدرات بالجرم المشهود، ومنع قيام أيـة زراعـات غير مشروعة للمخدرات، وإعداد التقارير وإحصائيات عن مشكلة المخدرات.
- التوعية من أخطار المخدرات عن طريق تغطية المحاضرات فـي الجامعـات والمدارس والمراكز الشبابية والمشاركة في البرامج التلفزيونية وإعداد الوسـائل التي تحثّ على الابتعاد عن المخدرات البوسترات، والبروشورات.
- الإشراف على علاج المدمنين وبالتنسيق مع وزارة الصحة، وتطوير آلية العلاج بالاستفادة من تجارب الدول المتقدمة.

- تفعيل التعاون الدولي في مجال مكافحة المخدرات عن طريق إدامة الاتصال مع ضباط الاتصال في المنطقة وخارجها والاستفادة من التطور الذي حدث في مجال الاتصالات (قاعدة بيانات إدارة مكافحة المخدرات، 2013م).

مركز معالجة الإدمان:

يتبع هذا المركز إلى إدارة مكافحة المخدرات والذي تم افتتاحه في أوائل عام 1994م، ويتم علاج المدمنين فيه بالتنسيق مع وزارة الصحة ووزارة التنمية الاجتماعية (مديرية الأمن العام، إدارة مكافحة المخدرات).

- أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار المخدرات:

1- تركيب الشخصية:

يعتقد بعض الباحثين أن هناك أفراداً يميلون إلى إدمان المخدرات بحكم تكوينهم النفسي والجسمي، ومن بعض الشخصيات الموجودة في المدمنين على النحو التالي:

أ– شخصية طبيعية سوية: يحدث الإدمان عند هؤلاء نتيجة سوء استخدام للمادة المخدرة العلاجية.

ب– الشخصية القلقة: وهي التي تتعاطى العقار لإزالة الشعور بالقلق مثل الشخصية الإنطوائية.

ج– الشخصية السيكوباثية: وهي التي تتعاطى العقار لغرض الحصول على النشوة أو لاكتساب الشعور بالأهمية أو للتعبير عن كراهية المجتمع.

د– الشخصية المريضة عقلياً: وتشمل المصابين بالاكتئاب الشديد والذين يتعاطون المخدر لإزالة الشعور بالقلق والتوتر.

2 – ضعف الوازع الديني: من أهم الأسباب خصوصاً في حالة عدم قيام الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بإبراز الأحكام الشرعية المتعلقة بالمخدرات.

3- سهولة توافر المخدرات وتساهل المجتمع نحو تعاطيها: حيث ترتفع نسبة تعاطي المخدرات في المجتمعات التي يسهل الحصول على المخدرات فيها، وكذلك فإن التسامح في تعاطي بعض أنواع المخدرات كتناول المشروبات الكحولية مثلاً قد يكون البداية لتعاطي مواد مخدرة أخرى.

4- وسائل الإعلام: وتبرز المشكلة عند قلّة وجود التوجيه والرقابة من قبل الأسرة والمجتمع والدولة على نوع المادة المعروضة (كالأفلام)، ومدى خطورتها على الأطفال والمراهقين.

5- تأثير الأصدقاء والأصحاب: يعتبر أقران السوء من أهم أسباب انتشار المخدرات، حيث يضغط الأقران على زملائهم حتى يقعوا في حمأة الرذيلة ومستنقع المخدرات.

6– النقص في وسائل الترويح وقضاء الأوقات: يعتبر وجود وسائل الترويح لاستخدامها في وقت الفراغ من العوامل المهمة الواقية من الانحراف والضجر والسأم وتشتت الفكر وانتشار بعض الظواهر مثل المخدرات.

7- تناول المخدرات لأغراض صحية: قد ترجع أسباب تناول المخدرات للاعتقاد في أنها تفيد علاج أمراض جسمية كالربو وآلام المفاصل والبواسير وغيرها.

8– المشاكل الأسرية: مشاكل الطلاق، والتفكك الأسري سبب من أسباب انتشار المخدرات.

9– التقليد الأعمى للآخرين: تبين أغلب الدراسات الاجتماعية أن أغلب المتعاطين من الشباب بغرض الاستطلاع التجريبي.

10- انتشار البطالة: من العوامل المباشرة للانحراف عدم وجود فرص العمل المناسبة الأمر الذي يدفع العاطل للاتجاه للمخدرات بغرض الهروب من الواقع والشعور بالإحباط (المحضار، 1405هـ).

النظريات التي تناولت المدركات والاتجاهات حول تعاطي المخدرات:

- **نظريات التعلم الاجتماعي:**

إن أغلب سلوكيات الإنسان متعلمة من خلال ملاحظاتنا للناس وتقليدهم والاقتداء بسلوكياتهم، ومن خلال التفاعل بيننا وبينهم، ويذكر باندورا أن الطفل يتعلم الكثير من سلوكياته عن طريق: الملاحظة والتقليد، كما أن نتائج البحوث المعملية والميدانية أظهرت أن التصحيح والتغذية الراجعة يقوي التعلم.

تؤكد هذه النظرية على أهمية الإدراك السليم، والعمليات الواعية في الإنسان وربطها مع الموقف، كما يركز على أهمية التعزيز الداخلي، ولذلك يشترط في التعلم

الاجتماعي القدرة على الإدراك، والعلاج بالاقتداء أو التقليد، فقد قدم باندورا طريقة في العلاج النفسي أسماها (العلاج بالاقتداء أو التقليد)، تقوم على أساس أن يلاحظ الفرد سلوكاً بديلاً عن السلوك المرفوض المرغوب علاجه، بحيث يكون السلوك المرغوب تعلمه ممتدحاً من الناس، وبالتالي يقوم الفرد بتعلم وتغيير سلوكه عن طريق الخبرة المباشرة والتعزيز غير المباشر، والطفل يتعلم الكلام (اللغة)عن طريق التقليد يرى يسمع ومن ثم يقلد (الزغول، 2003م).

- ؤكد هذه النظرية على أن سلوكيات الإنسان متعلمة من الآخرين من خلال اختلاطهم به، وأن الإدمان سلوك يتعلمه الطالب ناتج عن مخالطته لطلاب متعاطين (الجماعة المرجعية، رفاق السوء)، حيث يتمرن الطالب بالتعاطي من أجل أن يشعر بالانتماء لهذه الجماعة، وتقوم الجماعة بدعم هذا السلوك لتشعر بأن المتعاطي أحد أعضائها الذين تربطه بهم رابطة وهي المخدرات (عدنان، 2005م).

ويرى جوليان روتر (Julian Rotter) أن السلوك المنحرف يخضع لمبادئ التعلم الاجتماعي، ولا يحتاج إلى مبادئ أخرى لفهمه وتفسيره، وأن السلوك المنحرف هو السلوك غير المرغوب فيه وفقاً لمجموعة من المعايير والقيم، وأنه سلوك سبق تعلمه، واحتفظ به الفرد؛ لأنه يتوقع باحتمال أكبر أن يؤدي هذا السلوك إلى تدعيم هذه القيمة، أو أنه يقلل من حدوث احتمال الشيء، وكذلك أنه سلوك قد تعلمه الفرد في إطار اجتماعي وبالاستناد إلى الأهداف التي اكتسبت قيمة نتيجة لعلاقاتها بالآخرين، وفي ضوء ذلك، تفسر هذه النظرية التعاطي والإدمان ليس على أساس كونه مرضاً أو عملية نفسية، بل على أساس حيلة أو خدعة اجتماعية (السلطان، 2005م).

وقد أشار(الرميح، 2004م)، إلى عدد من آراء العلماء في تفسير ظاهرة الانحراف والتعاطي وفق النظرية الاجتماعية على النحو التالي:

1- إذ اعتبر دوركايم (Durkheim) السلوك المنحرف فعلاً اجتماعياً، وأن الظاهرة الاجتماعية من أي نوع يجب أن تفسر بظاهرة اجتماعية أخرى، ولا يمكن تفسيرها بالرجوع إلى ظواهر نفسية، أو أي ظواهر أخرى غير اجتماعية.

2- وأشار روبرت ميرتون (Robet Merton) إلى أن تعاطي المخدرات وإدمانها استجابة انسحابية من جانب المتعاطي، الذي يجد أن سبل النجاح مغلقة أمامه، كما أنه لا يستطيع ارتكاب أفعال إجرامية تحقق أهدافه لعجزه عن ذلك.

3- كما رأى جبريل تارد (Gabriel Tard)، أن السلوك الإجرامي مثل التعاطي، والإدمان وغيره، يتنقل من الأعلى إلى الأسفل، حيث يقول إن الجريمة هي حقيقة اجتماعية تنشأ وتتكون وتتطور وفق قوانين أساسية يخضع لها جميع أفراد المجتمع، وهذا هو قانون التقليد.

وترى نظرية الأنومي لميرتون أن المجتمع يؤكد على أهداف ثقافية بنائية من جهة، ويضع الوسائل المقبولة والمشروعة من جهة أُخرى، مثل التعليم وجمع المال والعمل، ويرى ميرتون أنه عندما يواجه الشخص ضغوط البناء الاجتماعي، وضغوط النجاح تبدأ مرحلة الأنوميا، ومن هنا فإن بلوغ الأهداف وتحقيقها يستجيب لها الناس بطرق مختلفة، وقد حدد ميرتون خمس أنماط للتكيف ليست كلّها منحرفة وهي (الوريكات، 2004م):

1. الملتزمون: وهم من يقبلون الأهداف الثقافية والوسائل المشروعة، مثال الحصول على المال بالعمل.
2. المبتكرون: وهم من يقبلون الأهداف الثقافية لكنهم يبلغونها بوسائل غير مشروعة، وهؤلاء يدخلون في مجال دراستنا، حيث إن المجرمين الذين يرتكبون الجرائم المستحدثة، هم من يخترعون الوسائل غير المشروعة للوصول إلى الأهداف، مثل تزوير بطاقة الائتمان للوصول إلى المال، أو اختراق الشبكات لإرتكاب الجرائم وغيرها.
3. الانسحابيون: وهم من يرفضون الأهداف الثقافية ويرفضون الوسائل المشروعة، مثل مدمني المخدرات.
4. الطقوسيون: يرفضون الأهداف الثقافية مقابل ذلك يقبلون بالوسائل المشروعة، كالموظف الذي يحترم التعليمات لكن لا يهمه الترقية أو أي تقدم إداري في عمله.

5. الثائرون: هم الذين يرفضون الأهداف الثقافية والوسائل المشروعة، لكنهم يختلفون عن الانسحابيين في أن لهم أجندتهم الخاصة من أهداف وقيم اجتماعية، مثل الجماعات الثورية.

ويركز مدخل الاختيار العقلاني بشكل أساسي على الجريمة نفسها وعلى العوامل الموقفية، أكثر من التركيز على صفات المجرم وخصائصه النفسية والاجتماعية، وينطلق هذا المدخل من العقلانية؛ أي عمليات اتخاذ القرار وصنعه من أجل تلبية الحاجات، ويقسم هذا المدخل اتخاذ القرار إلى مجموعتين (الوريكات، 2004م):

أولاً: قرار الانغماس أو الانخراط في الجريمة: والشخص هنا يقرر أن ينخرط في الجريمة والاستمرار، أو التوقف.

ثانياً: قرار الحدث: تحديد الآليات التي إما أن تكون سهلة، وهنا الانخراط في الجريمة له فوائد متوقعة، أو تكون صعبة، وهنا الانخراط في الجريمة يفقد الفوائد المتوقعة من وراء ارتكابها.

2.2 الدراسات السابقة:

نظراً لقلة الدراسات السابقة حول الموضوع الدراسي، وهو مدركات الطلبة الجامعيين حول طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في المملكة الأردنية الهاشمية، فقد تم اللجوء إلى الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وهي كالآتي:

فقد أجرى العطوى (2010م)، دراسة بعنوان "دور المدرسة في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية (دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية والأهلية – ذكور- في منطقة تبوك ومحافظة جدة)"، هدفت الدراسة للتعرف إلى دور المدرسة في وقاية الطلبة من تعاطي المخدرات من وجهة نظر مديري المدارس، والتعرف إلى الأسباب المؤدية إلى تعاطي وانتشار المخدرات بين الطلبة في المدارس الثانوية في منطقة تبوك ومحافظة جدة، والكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المبحوثين تعود للمتغيرات (المستوى التعليمي، والخبرة، والعمر، ونوع المدرسة،

وعدد الطلبة في المدرسة، ومكان المدرسة). أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المبحوثين نحو دور المدرسة في وقاية الطلبة من المخدرات في مدارس منطقة تبوك ومحافظة جدة تعزى للمتغير (المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة، العمر)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغير(عدد الطلبة في المدرسة)، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المبحوثين حول الأسباب المؤدية إلى تعاطي وانتشار المخدرات بين الطلبة في مدارس منطقة تبوك ومحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية تعزى للمتغير (عدد الطلبة في المدرسة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة، العمر)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات مديري المدارس لدور المدرسة في الوقاية من المخدرات تعزى لمتغير مكان المدرسة (حضر، بادية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات مديري المدارس لدور المدرسة في الوقاية من المخدرات تعود إلى متغير نوع المدرسة (حكومية، خاصة) ولصالح المدارس الخاصة، وأوصت الدراسة من خلال هذه النتائج بالعمل على الاستفادة من خبرات مديري المدارس الثانوية وإشراكهم في وضع استراتيجيات وبرامج موحدة لتوعية الطلبة من أخطار المخدرات في المدارس الثانوية في المملكة العربية والسعودية، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للمدارس الثانوية لتنفيذ النشاطات الهادفة إلى وقاية الطلبة من المخدرات في مدارس المملكة العربية والسعودية.

تناولت دراسة جاسم (2001م) بعنوان "تعاطي الحبوب المخدرة وعقاقير الهلوسة وعواملها وآثارها"، وهدفت هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف من أهمها، محاولة توفير قاعدة معلومات تصف مشكلة تعاطي الحبوب المخدرة وعقاقير الهلوسة في سياقها الاجتماعي من أجل الإضافة العلمية في هذا المجال، والكشف عن العوامل الاجتماعية المساعدة بشكل مباشر، أو غير مباشر، في دفع الشخص إلى تعاطي هذه الحبوب والعقاقير المخدرة، وعقاقير الهلوسة في كل من الفرد وأسرته وفي المجتمع وأمنه، واستندت هذه الدراسة إلى منهج المسح بالعينة لجمع المعلومات، كما استعانت الباحثة بالمقابلة والملاحظة البسيطة، وقد استخدمت الباحثة

عينة قصدية، تألفت من (200) متعاطٍ للحبوب المخدرة، والذين تبلغ أعمارهم مـن (18) سنة فما فوق في دائرة إصلاح الكبار في أبي غريب.

أما أهم الاستنتاجات التي خرجت بها الباحثة من الدراسة فهـي: اتـضح أن (72.5%) من المبحوثين قد تعاطى الحبوب لأول مرة بتشجيع من أحد الأصـدقاء وبذلك يعد أصدقاء السوء من العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعاطي، أتـضح أن التعاطي يؤدي إلى دفع الأشخاص نحو السلوك الإجرامي وهذا ما أكـده (87,3%) من المبحوثين، تبين أن (72%) من المبحوثين قد أكدوا أن ضعف الوازع الـديني من العوامل الاجتماعية المؤدية إلى تعاطي المخدرات، تبين أن انعدام القدوة الحسنة داخل الأسرة من العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعاطي، وهذا ما أكده (37,5%) من المبحوثين، حيث تبين أن (93,5%) من المبحوثين يرون لتقلبات الأوضاع التي يمر بها المجتمع تأثيراً في نمط معيشتهم ومعيشة أسرهم.

وفي دراسة نوفل والرندي (1998م)، "حول اتجاه طلبة المرحلة المتوسطة نحو مشكلة المخدرات في دولة الكويت"، تؤكد النتائج بأنه على الرغم من المؤشرات التي تدل على وجود ظاهرة تعاطي المخدرات بين طلبة المراحل المتوسطة، إلا أن هناك اتجاهاً قوياً بالرفض لهذه الظاهرة، وينبع هذا الإدراك من قناعة الطلبة بمضار تعاطي المخدرات، وأن الدين والقيم الاجتماعية يحرمانها، كما تدل النتائج على أن الإعلام يلعب دوراً كبيراً في تعريف الطلبة بالمخدرات بل ويقدم لهم في بعض الأحيان البطل أو القدوة وهو يتعاطى بعض أنواع المخدرات (ص 405).

أجرى الدرايسة (1997م) دراسة حول "ظـاهرة تعـاطي المخـدرات فـي الأردن"، هدفت هذه الدراسة الاجتماعية إلى تحليل ظاهرة تعاطي المخـدرات فـي الأردن بجمع المعلومات عن الظاهرة ، والتعـرف علـى خـصائص المتعـاطين، وأسباب التعاطي، والظروف المحيطة بالمتعاطي حـين بـدأ تعـاطي المخـدرات، واستخدم الباحث في هذه الدراسة عينة تألفت من (97) مبحوثاً، واختيرت وحـدات العينة بصورة غير عشوائية من المتعاطين الموجودين في مصحة مديريـة الأمـن العام لعلاج الإدمان على المخدرات، ومستشفى الرشيد للصحة النفسية، وقد اعتمـد

الباحث على المنهج القصدي لغرض جمع المعلومات عن الظاهرة، كما اعتمد على منهج دراسة الحالة، إذ قام الباحث بإجراء دراسة الحالة لخمس حالات من العينة.

أما أهم الأدوات المستعملة لجمع المعلومات، فقد أستخدم الباحـث فـي هـذه الدراسة الاستبانة، والمقابلة، أما أهم الاستنتاجات التي خرج بها الباحث من الدراسة فهي:

1- إن الشباب أكثر تعاطيا للمخدرات، إذ كانت الفئة العمرية (20-29) سنة أكثـر من مثيلاتها في تعاطي المخدرات.
2- اتضح أن غالبية أفراد العينة يعانون من مشاكل نفسية عند بداية التعاطي.
3- تبين أن غالبية أفراد العينة كان لهم أصدقاء يتعاطون المخدرات.
4- تبين أن غالبية أفراد العينة يحصلون على المخدرات بـسهولة، أمـا مـصادر الحصول على المادة المخدرة فكانوا الأصدقاء هم تجار المخدرات أو المروجين للمخدرات.
5- تبين أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى التعاطي من وجهة نظر المبحوثين كانـت نسيان الهموم والمشاكل، وتأثير رفقة السوء، ووقت الفراغ، ودافـع الفـضول، وضعف الوازع الديني.
6- تبين أن نسبة عالية من أفراد العينة كانوا بلا سابقة إجرامية عند بداية التعاطي، لهذا فإن التعاطي قد يؤدي إلى دفع الشخص نحو السلوك الإجرامي.

وتؤكد دراسة يوسف (1997م) "حول دور المرشد الطلابي في الوقاية من تعاطي المخدرات". بأنه بالرغم من أهمية دور المرشد في التعرف على الطلبة المتعاطين والتعامل معهم إلا أنه لم يتم تقديم أي برامج خاصة في هذا المجال لتوعية المرشدين التربويين بدورهم وهذا يحتم ضرورة إعادة النظر في إعداد وتأهيل المرشدين ووضع البرامج والدورات التدريبية بهم في مجال رعاية الطلبة ضد تعاطي المخدرات.

ويشير الكبيبي (1994م) في دراسة أجرتها اليونسكو حول" دور الجامعة عن الوقاية من المخدرات" إلى أن للجامعة دوراً هاماً في تحقيق أهداف الوقاية من المخدرات، حيث من مسؤوليتها وضع وتنفيذ ومتابعة برامج تدريب أعضاء هيئة

التدريس لتوعية الطلبة بآثار المخدرات ومراقبة سلوك الطلبة لاكتشاف المتعاطين، والمساهمة في التعرض لآثار المخدرات، كما يجب إشراك الطلاب بطريقة فعالة في هذه البرامج، وعلى الأخص الطلاب الذين لهم قدرات قيادية.

دراسة عبد الناصر (1994م) بعنوان "دور التعليم الثانوي في مواجهة مشكلة المخدرات"، أجريت هذه الدراسة الميدانية على محافظة أسيوط في صعيد مـصر، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية التعليم الثانوي بالمساهمة في مواجهة مشكلة المخدرات، والعوامل التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات بين طـلاب المدارس الثانوية الفنية، وأنواع المخدرات الشائع استخدامها بين هؤلاء الطلبة، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من الطلاب في المدارس الثانويـة بمحافظـة أسيوط، بلغت (1193) مفردة، وتم تطبيق صحيفتي استبيان إحداهما على الطلبـة والطالبات، والأخرى خاصة بالمعلمين والإداريين في المـدارس الثانويـة الفنيـة الخاضعة للدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الطلاب، وبين نوع التعليم الثانوي الفني والمعرفة بالمخدرات وتجربتها، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين تعاطي المخدرات والدراية والمعرفة بها وتجربتها، وبين انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطـلاب، وقـد أظهرت النتائج أيضاً أن أكثر أنواع المخدرات معرفة لدى الطلبة هو الأفيون، وأكثر أنواع المخدرات تجريباً بواسطة الطلاب هي الأقراص المخدرة.

دراسة رستم (1993م) بعنوان "التخطيط التربوي لمواجهة ظاهرة الإدمـان لدى الطلاب بمرحلة التعليم قبل الجامعي"، قدمت هذه الدراسة في المؤتمر العلمـي حول الإدمان والتنمية، جامعة المنوفية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علـى الإجراءات التخطيطية التي يجب على المؤسسة التربوية اتخاذها لمواجهة ظـاهرة الإدمان لمرحلة التعليم قبل الجامعي، استخدم الباحث المقابلة المقننة، وشبه المقننـة على عينة من موجهي التربية الاجتماعية ومن الباحثين بالمركز القومي للبحـوث التربوية، ومن وكلاء الوزارة ومستشاري المواد الدراسية بوزارة التربية والتعليم، وبلغ إجمالي العينة (90) مفردة.

ولإدخال برامج للوقاية من أخطار المخدرات ضمن المقـررات الدراسـية، توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهين: أحدهما يرفض تدريس مـشكلة المخـدرات ضمن المقررات الدراسية؛ بينما يفضل الاتجاه الآخر تدريسها، وأن نسبة 97% من العينة أشارت إلى أهمية تضمين خطط الأنشطة التربوية برامج تسهم في الوقاية من تعاطي المخدرات، ورأت نسبة 92% أن يتم تضمين المنـاهج أنـشطة مـصاحبة للوقاية من تعاطي العقاقير.

وأجرى يوسف (1991م) دراسة للتعرف على أن هناك علاقة بين تعاطي المخدرات وبين ما يوجد من معتقدات وآراء شخصية حول تأثيرها، وتبين أن من أحد أسباب تعاطي الطلاب للمخدرات هو الاعتقاد بفائدتها؛ فتزايد الإقبال والإدراك نحو تعاطيها يصاحبه نسق من الاعتقادات يتكون من:

1. تزايد الاعتقاد في فائدتها لدى الطلبة الجامعيين.
2. قلة الاعتقاد في ضررها.
3. قلة الاعتقاد في عدم تأثيرها بالضرر والفائدة.

ويشير ذلك إلى أن هناك أيديولوجية لتعاطي المواد المخدرة تشتمل على الآراء والمعتقدات والتصورات الخاصة بهذه المواد، فأيديولوجية تعاطي الحشيش- مثلاً- هي عبارة عن مجموع الاعتقادات التي يرجح أنها توجه المتعاطين وغير المتعاطين للحشيش، وتبرر مواقفهم أو تصرفاتهم تجاه عدد من المسائل المتصلة بهذا المخدر.

وأجرى فريق من جامعة قطر (1989م) دراسة حول "مشكلة تعاطي المخدرات بين الطلبة الجامعيين"، فقد أكدت الدراسة أهمية البناء الأسرى والعلاقات الثنائية داخل هذا البناء والذي قد يدفع بالفرد إلى الإدمان مثل التفكك الأسرى والمرتبط أساساً بسوء التوافق أو التكيف بين الأب والأم، وارتباط ذلك بحالات الطلاق أو الانفصال أو تعدد الزوجات، وانعكاس ذلك على مدى الاهتمام بالأبناء والدعم المادي والعاطفي والتوجيه والإرشاد ومناقشة المشاكل الشخصية، كما أكدت الدراسة أن الوقاية تتطلب التدخل المبكر في حياة الفرد سواء في البيت أو المدرسة أو المجتمع، إذْ إن فترة المراهقة هي الفترة الحرجة في الإقبال على المخدر، وهذا

يقتضي من أن نكون على وعي بالعوامل التي تساعد على تشكيل خبرة الفرد و تحديد سلوكه وأسلوب التنشئة الاجتماعية، وسلوك الآباء والأخوة (القدوة الحسنة)، واختيار الأصدقاء، والمحاولة المستمرة لغرس القيم و المثل العليا؛ وذلك لتعزيز نمط من الحياة بعيداً عن الإدمان والوصول إلى تهيئة الأذهان لدى المراهقين لإدراك المخدرات كشيء غير مرغوب فيه اجتماعياً، كما أكدت الدراسة أهمية الاهتمام بالطلبة الجامعيين ومشاكله، خاصة مشكلة قضاء وقت الفراغ ـ وضرورة إيجاد القنوات المناسبة لرعايتهم وتوجيههم والتحرك إلى مواقعهم ومناقشتهم من خلال الندوات والمحاضرات لتوضيح أن المخدرات وزيادة الوعي بالفرد الثقافي سواء المترتب على السفر للخارج أو نتيجة لتأثير المربيات والخدم الأجانب.

أما دراسة محمود (1988م) حول "تغيير الإدراك نحو التدخين"، فقد ركزت على إجراء تجربة على 375 طالباً بالصف الأول الثانوي، وكان هدف الدراسة تغيير اتجاه الطلاب المحبذ لتدخين السجائر، بأخرى غير محبذة تقلل من احتمالات بدء التدخين، ولقد تم تعريض الطلاب لرسالة تدعو إلى عدم التدخين من خلال: تفنيد المزاعم الشائعة بين المراهقين والتي تربط تدخين السجائر بخصال كالاستقلال، وتأكيد الذات، ولفت انتباه البنات، ومن ثم توضيح حكم الدين الإسلامي في التدخين، وإبراز مزايا عدم التدخين، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. هناك فروق مرتفعة بين الذين عرضوا للرسالة والذين لم يتعرضوا لها في الاستجابة للتخاطب، سواء كانت هذه الاستجابة فهماً للرسالة أو تقبلاً لمصدرها أو لتوصيلها.
2. لخصال شخصية المتلقي دور مهم في تحديد درجة هذه الاستجابة بل وفي توقيت ظهورها، فعلى سبيل المثال، يبدي المتفتح ذهنياً استجابة للرسالة أكثر مما يبدي منغلق الذهن (المتسم بالجمود)، كما أن المتفوق دراسياً لا يظهر هذه الاستجابة بعد تعرضه للرسالة مباشرة وإنما بعده بفترة، بينما يظهر على الأقل تفوقاً هذه الاستجابة بعد عرض الرسالة مباشرة وتختفي عنده بعد العرض بفترة، وهو ما يبرهن على أهمية وضع خصال شخصية المتلقي في الحسبان عند إعداد برامج التخاطب وعند تقويم فعاليتها.

3. لمصدر التخاطب دور مهم في استجابة المتلقي للرسالة، إذ يعد تقبل المصدر عملية أساسية تيسر تغيير الإدراك المحبذ لتدخين السجائر، وهو ما يشير إلى خطورة المدخن- في أفلام السينما والتلفزيون – في صورة البطل المنقذ والقادر على مواجهة أصعب المشكلات، كما يشير إلى أهمية ظهور الشخصيات العامة والمشهورة وهم لا يدخنون.
4. تؤكد الدراسة على إعداد برامج تهدف إلى تغيير معايير جماعة الأقران إذ تحدد هذه المعايير استجابة الفرد للتخاطب، كما يدعو إلى إجراء متابعة طويلة المدى لأثر التعرض لمثل تلك البرامج المقترحة.

أجريت دراسة خيري وآخرون (1987م) "حول تغيير الرأي العام وعلاقته بالإدراك نحو الجريمة" في ثلاث دول عربية هي الكويت ومصر والمغرب على أكثر الجرائم شيوعاً في الوطن العربي وهي المسكرات، والمضاربات، والسرقة، والرشوة، والجرائم الأخلاقية بإتباع المنهج التجريبي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. يرتبط تغيير الرأي العام نحو الجرائم بتغيير مماثل في مدركات الأفراد نحو نفس الجرائم.
2. يوجد ميل عام نحو الجريمة لدى الأفراد يؤدي بمقترفيها إلى تغيير مماثل في باقي المدركات نحو الجريمة إذا تم تغيير واحد منها.
3. كما كشفت الدراسة عن علاقة كل من المهنة والعمر وموطن النشأة ونوع التعليم بالإدراك نحو الجرائم، وإمكانية تغيير هذا الإدراك.

أما الدراسة التي قام بها سويف وآخرون (1987،) "عن تعاطي المخدرات بين الذكور من تلاميذ المدارس الثانوية"، فقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة (5530) طالباً من ثلاثة صفوف دراسية من مختلف التخصصات، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن نسبة عالية من أفراد العينة ترى أن تعاطي الأدوية النفسية (دون أذن طبي) مفيد. وعندما سئل غير المتعاطين عما إذا كان يدور في أذهانهم أن يتعاطوا هذا أو ذاك لو أتيحت لهم الفرصة، وتم توجيه هذا السؤال بصيغة محددة بالنسبة للأدوية النفسية، وبالنسبة للمخدرات، وبالنسبة للكحوليات وكانت النسب 9.66%،4.1%،

8.35% على التوالي، وهذه النسب المئوية لا يستهان بها والتي أقرت بأنها مستعدة لتناول هذه المواد.

أجرى كومار (Kumar, 2009) دراسة هدفت إلى معرفة دور أساليب العلاج السلوكي في علاج المدمنين المراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أجريـت الدراسة على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة في مدرستين من مـدارس ولايـة تكساس، حيث أشارت النتائج إلى فاعلية العلاج السلوكي في علاج المدمنين.

وفي دراسة أجراها وايتفيلد (Whitefield, 2008) بعنوان تقييم فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج السلوكي والمعرفي في الوقاية من تعاطي المخدرات فـي المدارس وخفض الغضب والسلوك العدواني (العنف)، والسلوك الفوضوي لدى عينة من المراهقين، وبلغت عينة الدراسة (30) طالباً، وقد استخدم الباحـث عـدد مـن المقاييس، منها مقياس تقدير الذات ومقياس العدوان واستخدم تصميم الحالة الواحدة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المستند على العلاج السلوكي المعرفي في الوقاية من تعاطي المخدرات وخفض كلاً من الغضب والعنف والسلوك الفوضوي.

دراسة كيلي وآخرون، (Kelly, al.2004)، هدفت هذه الدراسة إلى قيـاس توجهات طلبة المدارس المتوسطة في المناطق الريفية نحو المخـدرات وغيرهـا؛ وذلك لإيجاد أسس تسعى لتطوير أداء وسائل الإعلام من خلال المشاركين؛ لصياغة إستراتيجية الرسائل التي تبعثها وأفكار العصف الذهني التي تبثها لضمان صـياغة مفاهيم الحملة الإعلامية بصورة مناسبة ثقافياً، واشتملت عينة الدراسة على (169) طالباً وطالبة من مجتمعات مختلفة وهي كولورادو، كنساس، فلوريدا، ونيوجرسي، وهم طلاب الصف السادس والسابع والثامن مع مراعاة مساواة عدد الذكور لعـدد الإناث.

هناك دراسة أجرتها ليندا، وآخـرون (Linda, et, 2003)، بعنـوان الآثـار المترتبة على تنفيذ الوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس الابتدائية فـي ولايـة تكساس؛ للمساعدة في البحث حول الوقاية من تعاطي المخـدرات فـي المـدارس

والقضايا المحيطة بها ُأجرى استعراضاً لاستخلاص أدوات تنفيذ البحث والتي امتدت فترة (25) عاما وقد تم قياس دقة البحث بخمس طرق:

1- الانضمام.

2- الأوامر.

3- جودة تنفيذ البرنامج.

4- استجابة المشارك.

5- تمييز البرنامج.

وقد أظهر الطلبة وعددهم (55) مشاركاً وعياً للمـشاركة فـي البرنـامج، واستجابة لمعرفة أخطار المخدرات وتوعية زملائهم بأخطارها.

كما أجرى فينك وآخرون (2002) Finke, et. al. دراسة هدفت إلى صياغة برنامج للنجاة من المخدرات عبر تعليم الأطفال في المدارس، أمـا أدوات الدراسـة فكانت عبارة عن برنامج تعليمي مكون من ست دورات استهدفت المدارس لاكتشاف مدى فاعليته في تعليم الأطفال مهارات النجاة ومقاومة تعاطي المخـدرات، وطبـق البرنامج التعليمي على أطفال المدارس من الصف الثالث وحتى الصف السابع، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البرامج ستكون أكثر فاعلية إذا اشتملت علـى مهـارات المقاومة، وتدريبات معززة لاحترام الذات وتقديرها، بالإضافة إلى معلومات التوعية ضد المخدرات، كما أظهرت النتائج أن الأطفال الذين يقل تقـديرهم لـذاتهم أكثـر عرضة لتعاطي المخدرات والإدمان عليها، وأوصت الدراسـة بـضرورة وجـود برنامج وقائي شامل من المخدرات في المدارس يطبق فيها بشكل منهجي ومخطـط له.

وأجرى فورسيز وآخرون (1998م)، دراسة هدفت إلى تحديد معدل انتـشار تعاطي المواد النفسية (المنشطات) لدى عينة من طـلاب المـدارس الثانويـة فـي اسكتلندا، بلغ حجمها (557) طالباً وطالبة، وأسفرت النتائج عـن أن (62.9) مـن العينة يدخنون التبغ، وكشفت الدراسة أيضاً أن (26%) يتعاطون مخـدرات غيـر المشروعة أثناء فترة الدراسة.

وفي دراسة قام بها فلاتر وآخرون (1998م) وهي دراسة مسحية لطرق تعاطي المخدرات بين طلاب المدارس وتحديد أنماط التعاطي، والسلوك المنتشر بين المراهقين شمل المسح (4051) طالباً من طلاب المدارس الثانوية، وأشارت النتائج إلى أن المراهقين الذكور أكثر أفراد الأسرة عرضة لمخاطر التعاطي وأكثرهم انتماء للأقران المتعاطين للمواد النفسية، وقدرتهم على أن يصبحوا متعاطين في المستقبل.

وأجرى شن وآخرون (2000م) Chen et al. دراسة هدفت إلى التعرف على مدى انتشار ظاهرة تعاطي المواد المؤثرة في الأعصاب بين طلاب المدارس الثانوية في استراليا، وقد جمعت البيانات عبر أربع مسوحات، وعدد الطلبة (3657، 33528، 5766، 3931)، وأظهرت نتائج الدراسة أن أغلب المتعاطين للكحول والسجائر والمواد النفسية، وكشفت نتائج الدراسة أن معظم من يقومون باستنشاق المواد الطيارة هم من فئة الشباب.

وما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات ذات الصلة، أنها ركزت على عمل مدركات الطلبة الجامعيين وليس على الاتجاهات، وبذلك تكون هي الأولى من نوعها التي درست مدركات الطلبة الجامعيين حول طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات، وكانت عينة الدراسة ممثلة لجميع الأقاليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

الفصل الثالث
المنهجية والإجراءات

1.3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الدارسين فـي الجامعـات الأردنيـة الحكومية (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتـة)، وتـم اختيـار هـذه الجامعات كونها تمثل أقاليم الشمال والوسط والجنوب، وفيما يلي بيان أعداد الطلبـة حسب الجامعات:

الجدول (1)

توزيع الطلبة الجامعيين حسب الجامعة والنوع الاجتماعي

الجامعة	العدد	النوع الاجتماعي	العدد	النسبة %
الأردنية	40000	ذكور	976	58.9
اليرموك	34500	إناث	680	41.1
مؤتة	21250		1656	100.0
المجموع	95750	المجموع	العدد	النسبة %

2.3 عينة الدراسة:

يبين الجدول (1) مجتمع الدراسة، ونظراً لضخامة مجتمع الدراسة، تم اختيار عينة قصدية، وتم مراعاة أن تغطي العينة أقـاليم الأردن بكافـة شـرائحه وفئاتـه الاجتماعية، علاوة على وجود تمثيل لكل السنوات والتخصصات، حيث بلغ حجمها 1700 طالباً وطالبة، استجاب منهم 1670 طالباً وطالبة على الاستبانات الموزعـة عليهم، وقد وجد أن ما مجموعه 14 استبانة غير صالحة للتحليل الإحصائي، وبذلك يكون عدد الاستبانات التي خضعت للتحليل الإحصائي ما مجموعه 1656 اسـتبانة بنسبة 97.4% من مجموع أفراد عينة الدراسة، وفيما يلي عرض لخصائص عينـة الدراسة، وكذلك يظهر الجدول (1) أن عدد الذكور يفوق عدد الإنـاث وقـد شـكل الذكور ما نسبته 58.9% من مجموع أفراد عينة الدراسة، في حين شكلت الإناث ما نسبته 41.1% من مجموع أفراد عينة الدراسة.

جدول (2)

توزع الطلبة الجامعيين أفراد العينة حسب متغير الكلية

فئات المتغير	العدد	النسبة %
علمية	900	54.3
إنسانية	756	45.7
المجموع	**1656**	**100.0**

يظهر الجدول (2) أن طلبة الكليات العلمية يفوق عدد طلبة الكليات الإنسانية وقد شكل طلبة الكليات العلمية ما نسبته 54.3% من مجموع أفراد عينة الدراسة، في حين شكل طلبة الكليات الإنسانية ما نسبته 45.7% من مجموع أفراد عينة الدراسة.

جدول (3)

توزع الطلبة الجامعيين أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

فئات المتغير	العدد	النسبة %
سنة أولى	496	30.0
سنة ثانية	284	17.1
سنة ثالثة	428	25.8
سنة رابعة	328	19.8
سنة خامسة	60	3.6
سنة سادسة	60	3.6
المجموع	**1656**	**100.0**

يبين الجدول (3) أن طلبة السنة الأولى احتلوا المرتبة الأولى وشكلوا ما نسبته 30.0%، تلاهم طلبة السنة الثالثة بنسبة 25.8%، وجاء في المرتبة الثالثة طلبة السنة الرابعة بنسبة 19.8%، ثم جاء في المرتبة الرابعة طلبة السنة الثانية بنسبة 17.1%، وجاء في المرتبة الخامسة طلبة السنة الخامسة والسادسة بنسبة 3.6% من مجموع أفراد عينة الدراسة.

جدول (4)

توزع الطلبة الجامعيين أفراد العينة حسب متغير التقدير

فئات المتغير	العدد	النسبة %
ممتاز	260	15.7
جيد جداً	648	39.1
جيد	624	37.7
مقبول	124	7.5
المجموع	**1656**	**100.0**

يبين الجدول (4) أن الطلبة ذو التقدير (جيد جدا) قد احتلوا المرتبة الأولـى بنـسبة 39.1%، تلاهم الطلبة ذو التقدير (جيد) بنسبة 37.7%، وجاء في المرتبة الثالثة الطلبـة ذو التقدير (ممتاز) بنسبة 15.7%، وأخيراً الطلبة ذو التقدير (مقبول) بنسبة 7.5% مـن مجموع أفراد عينة الدراسة.

جدول (5)

توزع الطلبة الجامعيين أفراد العينة حسب متغير مستوى تعليم للأب، والام.

فئات المتغير	الاب		الام	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
ثانوي	720	43.5	852	51.4
دبلوم	232	14.0	308	18.6
جامعي	536	32.4	420	25.4
دراسات عليا	168	10.1	76	4.6
المجموع	**1656**	**100.0**	**1656**	**100.0**

تظهر نتائج الجدول (5) أن مستوى تعليم الأب الثانوي قـد احتـل المرتبـة الأولى بنسبة 43.5%، ثم جاء في المرتبة الثانية الآباء من حملة الدرجة الجامعيـة الأولى بنسبة 32.4%، وجاء في المرتبة الثالثة الآباء مـن حملـة الـدبلوم بنـسبة 14.0%، وأخيراً الآباء حملة الدراسات العليا بنسبة 10.1% من مجموع أفراد عينة الدراسة.

وكذلك تظهر النتائج أن مستوى تعليم الأم الثانوي قد احتل المرتبة الأولـى بنسبة 51.4%، ثم جاء في المرتبة الثانية الأمهات من حملة الدرجة الجامعية الأولى بنسبة 25.4%، وجاء في المرتبة الثالثة الأمهات من حملة الدبلوم بنـسبة 18.6%، وأخيراً الأمهات من حملة الدراسات العليا بنسبة 4.6% من مجموع أفـراد عينـة الدراسة.

جدول (6)

توزع الطلبة الجامعيين أفراد العينة حسب متغير التدخين

فئات المتغير	العدد	النسبة %
نعم	624	37.7
لا	1032	62.3
المجموع	**1656**	**100.0**

تشير النتائج أعلاه جدول (6) إلى أن ما نسبته 37.7% من مجموع أفـراد عينة الدراسة يدخنون، في حين أن ما نسبته 62.3% مـن مجمـوع أفـراد عينـة الدراسة لا يدخنون.

جدول (7)

توزع الطلبة الجامعيين أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة

فئات المتغير	العدد	النسبة %
مدينة	1064	64.3
قرية	472	28.5
بادية	80	4.8
مخيم	40	2.4
المجموع	**1656**	**100.0**

تظهر النتائج في الجدول (7) أعلاه أن ما نسبته 64.35 من مجموع أفـراد عينة الدراسة هم من سكان المدن، وأن 28.5% من مجموع أفراد عينة الدراسة هم من سكان القرى، مقابل 4.8% من مجموع أفراد عينة الدراسة هـم مـن سـكان

البوادي، وأخيراً تبين أن 2.4% من مجموع أفراد عينة الدراسة هـم مـن سـكان المخيمات.

جدول (8)

توزع الطلبة الجامعيين أفراد العينة حسب متغير الدخل الشهري للأسرة

فئات المتغير	العدد	النسبة %
أقل من 500 دينار	556	33.6
501- 1000 دينار	416	25.1
1001-1500 دينار	288	17.4
أكثر من 1500 دينار	396	23.9
المجموع	**1656**	**100.0**

تظهر النتائج أعلاه في الجدول (8) أن ما نسبته 33.6% من مجموع أفـراد عينة الدراسة كان دخل أسرهم الشهري أقل من (500) دينار، مقابل 25.1% مـن مجموع أفراد عينة الدراسة كان الدخل الشهري لأسرهم يقع ضـمن الفئـة (501-1000) دينار، وأن ما نسبته 23.9% من مجموع أفراد عينة الدراسة يقـع دخـل أسرهم الشهري ضمن الفئة (أكثر من 1500) دينار، في حين أن ما نسبته 17.4% من مجموع أفراد عينة الدراسة يقع دخل أسرهم الشهري ضـمن الفئـة (1001-1500) دينار.

3.3 أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة اعتماداً على الأدب النظري والدراسات الـسابقة للتعـرف على مدركات الطلبة الجامعيين حول عمل إدارة مكافحة المخدرات في الأردن، وقد تكونت من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: ويتضمن المعلومات الديموغرافية، وتضم (النوع الاجتماعي، الكليـة، المستوى الدراسي، التقدير، مستوى تعليم الأب والأم، التـدخين، ومكـان الإقامـة، والدخل الشهري للأسرة).

الجزء الثاني: ويتكون من 41 فقرة تقيس المحاور التالية:

- الفقرات من 1-19 تقيس المحور المعرفي.

- الفقرات من 20- 31 تقيس المحور الوجداني.
- الفقرات من 32-41 تقيس المحور السلوكي.

4.3 صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على (10) محكمين من أساتذة الجامعات الأردنية (مؤتة، البلقاء التطبيقية) المختصين؛ وذلك للتعرف على آرائهم حول مدى مناسبة فقراتها للهدف الذي صممت من أجله، وكذلك للتعرف على مدى صياغة الفقرات لغوياً ومضموناً، وقد تم التقيد بملاحظات المحكمين من حيث الشطب والتعديل والإضافة حتى ظهرت الاستبانة بصورتها الحالية خدمه أغراض الدراسة.

5.3 ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة بالاعتماد على معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، والجدول التالي يبين قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة، وقد كانت مرتفعة وتدل على الثبات والاتساق بين فقرات الأداة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.902) وتراوحت قيم الثبات ما بين (0.826- 0.853)، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (9)

قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة

تسلسل الفقرات	اسم المتغير	قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا
1-19	المحور المعرفي	0.853
20-31	المحور الوجداني	0.849
32-41	المحور السلوكي	0.826
-	الأداة ككل	0.902

6.3 التحليل:

تم الاعتماد على مقاييس الإحصاء الوصفي والاستدلالي التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مدركات الطلبة الجامعيين حول طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات.
3. اختبار (ت) (t.test) للتعرف على الفروق في تصورات الطلبة الجامعيين نحو طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات وفقا لمتغيري النوع الاجتماعي والكلية.
4. تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في تصورات الطلبة الجامعيين نحو طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات وفقا لمتغيرات (المستوى الدراسي، مستوى تعليم الأب والأم، مكان الإقامة، الدخل الشهري للأسرة).
5. نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية للتعرف على مصادر الفروق بين المتوسطات الحسابية.

الفصل الرابع

النتائج والمناقشة والتوصيات

1.4 عرض النتائج:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة وفقاً لاسئلتها:

1.1.4 نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى ادارك الطلبة الجامعيين المعرفة بادارة مكافحة المخدرات ؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع أبعاد الدراسة، وأن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة، تم التعامل معها على النحو التالي:

مرتفع	متوسط	منخفض
(3.5 فما فوق)	(2.5-3.49)	(2.49 فأقل)

وبناء على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من (3.5) فيكون مستوى إدراك الطلبة مرتفعاً، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (2.5-3.49) فان مستوى إدراك الطلبة متوسطاً، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (2.49) فيكون مستوى إدراك الطلبة منخفضاً، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة نحو طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في الأردن

تسلسل الفقرات	اسم المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	المستوى حسب المتوسط
1-19	المحور المعرفي	2.5507	0.69974	1	متوسط
20-31	المحور الوجداني	2.5131	0.53556	2	متوسط
32-41	المحور السلوكي	2.0024	0.75917	3	منخفض
-	الدرجة الكلية	**2.4060**	**0.54706**	-	**منخفض**

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول (10) إلى أن مستوى ادارك الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في الأردن قد جاء منخفضاً بمتوسط حسابي (2.4060)، وانحراف معياري (0.54706)، واحتل المحور المعرفي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.5507) وانحراف معياري (0.69974) وكان مستوى إدراك الطلبة على ذلك المحور متوسطاً، تلاه المحور الوجداني بمتوسط حسابي (2.5131) وانحراف معياري (0.53556) وكان مستوى إدراك الطلبة على ذلك المحور متوسطاً، وجاء في المرتبة الأخيرة المحور السلوكي بمتوسط حسابي (2.0024) وانحراف معياري (0.75917) وكان مستوى إدراك الطلبة على ذلك المحور منخفضاً.

2.1.4 نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

جدول (11)

نتائج اختبار (t) للتعرف على الفروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
ذكور	2.3911	0.56079	1.325	0.185
إناث	2.4273	0.52642		

يتضح من معطيات الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (1.325) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.185$) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

3.1.4 نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنة أولى	2.3675	0.56466
سنة ثانية	2.5194	0.56909
سنة ثالثة	2.4318	0.51250
سنة رابعة	2.3221	0.54211
سنة خامسة	2.5106	0.49262
سنة سادسة	2.3561	0.51223
المجموع	**2.4060**	**0.54706**

تظهر نتائج الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	sig
بين المجموعات	7.784	5	1.557	**5.269***	**0.000**
داخل المجموعات	487.524	1650	0.295		
المجموع	495.308	1655			

يتضح من مطالعة النتائج في الجدول (13) وجود فروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير المستوى الدراسـي، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (5.269) عند مستوى دلالـة ($\alpha = 0.000$) وهـي معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وقد كانت الفروق لصالح طلبة السنة الثانية على حساب طلبة السنوات: الأولى، والثالثة، والرابعة، والسادسة، ولـصالح طلبـة السنوات الثالثة والخامسة على حساب طلبة السنة الرابعـة، والجـدول (14) يبـين النتائج:

4.1.4 نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مدركات الطلبة الجـامعيين لطبيعـة عمـل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير الكلية؟

جدول (14)

نتائج اختبار (t) للتعرف على الفروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
علمية	2.3607	0.56314	**3.687***	**0.000**
إنسانية	2.4598	0.52257		

يتضح من معطيات الجدول (14) وجود فروق ذات دلالـة إحـصائية عنـد مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير الكلية، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (3.687) عنـد مـستوى دلالة ($\alpha = 0.000$) وهي معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وقد كانـت الفـروق لصالح طلبة الكليات الإنسانية على حساب طلبة الكليات العلمية.

5.1.4 نتائج الإجابة عن الفرضية الخامسة: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمـل إدارة مكافحـة المخدرات تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين؟

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى التعليمي للأب	ثانوي	2.4482	51634.
	دبلوم	2.4924	55869.
	جامعي	2.3328	56022.
	دراسات عليا	2.3391	58409.
	المجموع	2.4060	54706.
المستوى التعليمي للأم	ثانوي	2.4330	52903.
	دبلوم	2.3725	48264.
	جامعي	2.3924	59324.
	دراسات عليا	2.3132	69724.
	المجموع	2.4060	54706.

تظهر نتائج الجدول (15) وجود فروق ظاهريـة بـين قـيم المتوسـطات الحسابية، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التبـاين الأحادي (One Way Anova)، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (16)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	دلالة f
المستوى التعليمي للأب	بين المجموعات	6.632	3	2.211	***7.474**	**0.000**
	داخل المجموعات	488.676	1652	0.296		
	المجموع	495.308	1655			
المستوى التعليمي للأم	بين المجموعات	1.699	3	0.566	1.896	0.128
	داخل المجموعات	493.609	1652	0.299		
	المجموع	495.308	1655			

يتضح من مطالعة النتائج في الجدول (16) وجود فروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (7.474) عند مستوى دلالة (α = 0.000) وهي معنوية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05)، وقد كانت الفروق لصالح ثانوي ودبلوم على حساب جامعي ودراسات عليا، والجدول (17) النتائج:

جدول (17)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية للتعرف على الفروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	ثانوي	دبلوم	جامعي	دراسات عليا
ثانوي	2.4482	-	0.04428-	**0.11531***	**0.10901***
دبلوم	2.4924	-	-	**0.15959***	**0.15329***
جامعي	2.3328	-	-	-	0.00630-
دراسات عليا	2.3391	-	-	-	-

كما بينت النتائج في الجدول (17) عدم وجود فروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (1.896) عند مستوى دلالة (α = 0.128) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05).

6.1.4 نتائج الإجابة عن الفرضية السادسة: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير مكان الإقامة؟

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير مكان الإقامة

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	2.3504	0.57105
قرية	2.5234	0.46890
بادية	2.4305	0.52551
مخيم	2.4488	0.58591
المجموع	2.4060	0.54706

تظهر نتائج الجدول (18) وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (19)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير مكان الإقامة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	sig
بين المجموعات	9.906	3	3.302	***11.238**	**0.000**
داخل المجموعات	485.403	1652	0.294		
المجموع	495.308	1655			

يتضح من مطالعة النتائج في الجدول (19) وجود فروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (11.238) عند مستوى دلالة (α = 0.000) وهي معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وقد كانت الفروق لصالح الطلاب من سكان القرى على حساب الطلاب من سكان المدن وقد بلغ فرق المتوسطات (0.17291) وهو معنوي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (20)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية للتعرف على الفروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير مكان الإقامة

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	مدينة	قرية	بادية	مخيم
مدينة	2.3504	-	**-0.17291***	-0.08004	-0.09834
قرية	2.5234	-	-	0.09287	0.07458
بادية	2.4305	-	-	-	-0.01829
مخيم	2.4488	-	-	-	-

7.1.4 نتائج الإجابة عن الفرضية السابعة: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة؟

جدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 500 دينار	2.4724	0.53050
501- 1000 دينار	2.5123	0.52776
1001-1500 دينار	2.3218	0.57915
أكثر من 1500 دينار	2.2623	0.52745
المجموع	**2.4060**	**0.54706**

تظهر نتائج الجدول (21) وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (22)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	دلالة f
بين المجموعات	17.368	3	5.789	**20.011***	**0.000**
داخل المجموعات	477.941	1652	0.289		
المجموع	495.308	1655			

يتضح من مطالعة النتائج في الجدول (22) وجود فروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (20.011) عند مستوى دلالة (α = 0.000) وهي معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وكانت الفروق لصالح (أقل من 500 دينار،501- 1000 دينار) على حساب (1001-1500، وأكثر من 1500 دينار) وقد بلغ فرق المتوسطات على التوالي (0.15055، 0.21008، 0.19046، 0.25000) وهو معنوي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، والجدول التالي يبين النتائج:

2.4 مناقشة النتائج:

فيما يلي مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

إن مستوى ادارك الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في الأردن قد جاء منخفضاً. واحتل المحور المعرفي المرتبة الأولى وكان مستوى إدراك الطلبة على ذلك المحور متوسطاً، تلاه المحور الوجداني وكان مستوى إدراك الطلبة على ذلك المحور متوسطاً، وجاء في المرتبة الأخيرة المحور السلوكي وكان مستوى إدراك الطلبة على ذلك المحور منخفضاً، ويمكن عزو هذه النتيجة أن الطلبة الجامعيين يعلمون أن واجب مكافحة المخدرات هو من صميم عمل الشرطة، أو

جهاز الأمن العام وقد لا يعلمون بالإدارات التابعة للجهاز من بينهـا إدارة مكافحـة المخدرات وقد يكون سبب ذلك تقصير الإعلام أو أن رسالة الأمن العام الإعلاميـة عبر التلفاز الأردني غير مكثفة أو ليس لها مساحة كافية أو عـزوف الكثيـر مـن الشباب عن مشاهدة شاشة التلفاز الأردني لوجود خيارات أخرى كثيرة أو أن اهتمام الشباب بالفضائيات الأخرى التي تقدم برامج وأفلام تـستهوي الـشباب. وتختلـف النتيجة مع نتيجة دراسة نوفل والزيدي (1998م) التي دلت نتائجها على أن الإعلام يلعب دوراً كبيراً في تعريف الطلبة بالمخدرات.

وتتفق الدراسة هذه مع دراسة وايت فيلد (Whitefield, 2008) والتي توصلت إلى أن هناك دوراً ذو فاعلية لبرنامج إرشادي مستند على العلاج السلوكي المعرفي في الوقاية من تعاطي المخدرات وخفض كلاً مـن الغـضب والعنـف والـسلوك الفوضوي.

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مـستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مدركات الطلبة الجـامعيين لطبيعـة عمـل إدارة مكافحـة المخدرات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. ومعنى هذه النتيجة اتفاق الطلبة الـذكور والإناث على الفقرات التي تقيس طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الدرايسة (1997م) دراسة حـول ظـاهرة تعاطي المخدرات في الأردن، أن الشباب أكثر تعاطيا للمخدرات.

وكذلك اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (عبد الناصر، 1994م) بعنوان دور التعليم الثانوي في مواجهة مشكلة المخدرات، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة قام بها فكتورا وآخرون (Villatora et. al., 1998) وهي دراسة مسحية لطرق تعاطي المخدرات بـين طـلاب المـدارس وتحديد انماط التعاطي، والسلوك المنتشر بين المراهقين شمل المسح (4051) طالباً من طلاب المدارس الثانوية، وأشارت النتائج إلى أن المراهقين الذكور أكثر أفـراد الأسرة عرضة لمخاطر التعاطي وأكثرهم انتماء للأقران المتعاطين للمواد النفـسية، وقدرتهم على ان يصبحوا متعاطين في المستقبل.

وتوصلت كذلك الدراسة إلى وجود فروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير المستوى الدراسي. وقد كانت الفروق لصالح طلبة السنة الثانية على حساب طلبة السنوات: الأولى، والثالثة، والرابعة، والسادسة. ولصالح طلبة السنوات الثالثة والخامسة على حساب طلبة السنة الرابعة. فالطلبة الجامعيين ضمن المستويات الدراسية المختلفة لديهم وعي متباين بطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في الأردن مما جعل مدركاتهم غير متقاربة ومعرفتهم مقتصرة على ما يسمعونه من المحيطين بهم حول طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في الأردن.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العطوي، بعنوان دور المدرسة في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية (دراسة ميدانية). أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المبحوثين نحو دور المدرسة في وقاية الطلبة من المخدرات في مدارس منطقة تبوك ومحافظة جدة تعزى للمتغير (المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة، العمر).

وكذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الكبيبي (1994م) في دراسة أجرتها اليونسكو حول "دور الجامعة عن الوقاية من المخدرات"، إلى أن للجامعة دوراً هاماً في تحقيق أهداف الوقاية من المخدرات حيث من مسؤوليتها وضع وتنفيذ ومتابعة برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس لتوعية الطلبة بآثار المخدرات ومراقبة سلوك الطلبة لاكتشاف المتعاطين والمساهمة في التعرض لآثار المخدرات، كما يجب إشراك الطلاب بطريقة فعالة في هذه البرامج، وعلى الأخص الطلاب الذين لهم قدرات قيادية؛ أي أن هناك طلبة متميزين في قدراتهم العقلية.

كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين تعاطي المخدرات والدراية والمعرفة بها وتجربتها وبين انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلاب.

وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير الكلية. وقد كانت الفروق لصالح طلبة الكليات الإنسانية على حساب طلبة

الكليات العلمية. فطلبة الكليات الإنسانية هم من الشباب ولديهم الوقت الكافي للتعرف على طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات من خلال التفاعل مع باقي أفراد المجتمع سيما الأفراد العاملين في الأجهزة الأمنية ومنتسبي جهاز الأمن العام من أقربـائهم ومن أقرانهم الأكبر سنا.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الناصر (1994م) بعنوان دور التعليم الثانوي في مواجهة مشكلة المخدرات، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الطلاب وبين نوع التعلـيم الثـانوي الفنـي والمعرفة بالمخدرات وتجربتها.

كما بينت النتائج وجود فروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعـة عمـل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير المستوى التعليمي (للأب) وقد كانت الفـروق لصالح ثانوي ودبلوم على حساب جامعي ودراسات عليا، وقد يكون بعض الآباء من حملة درجة الثانوية العامة والدبلوم هم متقاعدين من القـوات المـسلحة والأجهـزة الأمنية أو العاملين فيها ولديهم المعرفة بطبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات، مما قد ينعكس على معرفة أبنائهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الناصر (1994م) بعنوان دور التعليم الثانوي في مواجهة مشكلة المخدرات، .كما توصلت الدراسـة إلـى وجـود علاقة بين تعاطي المخدرات والدراية والمعرفة بها وتجربتهـا وبـين انخفـاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلاب.

وبينت النتائج عدم وجود فروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمـل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير المستوى التعليمي (للأم) ومرد هذه النتيجة أن أمهات الطلبة كباقي أفراد المجتمع يعرفون واجبات إدارة مكافحة المخـدرات فـي ضبط ومكافحة الاتجار بالمخدرات ولا يعرفن الواجبات التفصيلة للإدارة، وهذا مـا ينسحب على الأبناء الطلبة الجامعيين.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جامعـة قطـر (1989) حـول "مشكلة تعاطي المخدرات بين الطلبة الجامعيين"، فقد أكدت الدراسة أهميـة البنـاء الأسرى والعلاقات الثنائية داخل هذا البناء والذي قد يدفع بالفرد إلى الإدمـان مثـل

التفكك الأسرى والمرتبط أساسا بسوء التوافق أو التكيف بـين الأب والأم وارتبـاط ذلك بحالات الطلاق أو الانفصال أو تعدد الزوجات، وانعكاس ذلـك علـى مـدى الاهتمام بالأبناء والدعم المادي والعاطفي والتوجيه والإرشـاد ومناقـشة المـشاكل الشخصية، كما أكدت الدراسة أن الوقاية تتطلب التدخل المبكر في حياة الفرد سواء في البيت أو المدرسة أو المجتمع. إذ إن فترة المراهقة هي الفترة الحرجة في الإقبال على المخدر، وهذا يقتضي من أن نكون على وعي بالعوامل التـي تـساعد علـى تشكيل خبرة الفرد و تحديد سلوكه وأسلوب التنشئة الاجتماعيـة، وسـلوك الآبـاء والأخوة (القدوة الحسنة).

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين مدركات الطلبة الجـامعيين لطبيعـة عمل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير مكان الإقامة، وقد كانت الفروق لصالح الطلاب من سكان القرى على حساب الطلاب من سكان المدن، وقد يكون السبب في هذا الاختلاف لاطلاع الطلبة الجامعيين من سكان القرى على واجبات إدارة مكافحة المخدرات ومعرفتهم بذلك من خلال أقرانهم الأكبر سناً من منتسبي جهـاز الأمـن العام، أو الأجهزة الأمنية الأخرى.

وبينت النتائج أخيراً جود فروق بين مدركات الطلبة الجامعيين لطبيعة عمـل إدارة مكافحة المخدرات تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة، وقد كانـت الفـروق لصالح (أقل من 500 دينار، 501- 1000 دينار) علـى حـساب (1001-1500، وأكثر من 1500 دينار)، ويمكن عزو هذه النتيجة أن الطلبة الجامعيين مـن اسـر لديها دخل شهري متوسط أو قليل يعرفون واجبات إدارة مكافحة المخدرات بـسبب تفاعلهم مع أفراد من منتسبي جهاز الأمن العام مـن نفـس طبقـتهم الاجتماعيـة ومستواهم المعيشي.

3.4 التوصيات:

اعتماداً على ما تقدم، يمكن تقديم التوصيات التالية:

4. إيلاء موضوع وعي الطلبة بدور إدارة مكافحة المخدرات أهمية أكبر من خلال الإعلام الرسمي وغير الرسمي، بحيث يكون هناك مادة إعلامية متكررة من خلال جميع وسائل الإعلام.
5. أن تقوم الجامعات بدور فاعل في تعريف الطلبة الجامعيين بطبيعة وأهمية دور إدارة مكافحة المخدرات من خلال المؤتمرات واللقاءات والمحاضرات والندوات.
6. أن تقوم المدارس بالتوعية المتكررة بخطورة المخدرات وخطورة تعاطيها على أن تكون هناك رسالة إعلامية يومية عبر الإذاعة المدرسية للتوعية بمخاطر هذه الآفة.
7. أن تقوم المؤسسات الاجتماعية غير الرسمية بدورها في توعية النشء بخطورة المخدرات وتوعية الأهالي بضرورة مراقبة الأبناء والإشراف عليهم لاسيما الأبناء في مرحلة الشباب المبكرة أي المراهقين من طلبة المدارس وطلبة الجامعات.
8. أن تقوم إدارة مكافحة المخدرات بإعطاء محاضرات دورية في المدارس والجامعات للتعريف بدور إدارة مكافحة المخدرات في التصدي لظاهرة المخدرات في الأردن لاسيما في المناطق التي تعد بؤراً خصبة لتعاطي وترويج المخدرات.
9. إجراء مزيداً من الدراسات العلمية المماثلة لموضوع الدراسة الحالية لتشمل بيئات جامعية أخرى خاصة في الجامعات الخاصة في الأردن.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، مدثر سليم، (1999م)، قيم الطلبة الجامعيين ونوع دراستهم في علاقتها بمدركاتهم نحو العمل بالمشروعات الجديدة بالصحراء (نوشكي)، **المؤتمر العلمي الثاني عشر لكلية الخدمة الاجتماعية**، جامعة حلوان في الفترة 13-14 أبريل، المجلد الثالث.

البداينة، ذياب، والخطار، عارف، والحسن، خولة، والخريشة، رافع، (2013م)، **نظرية علم الجريمة**، ط1، دار الفكر، عمان.

التركي، سعود عبدالعزيز، (1409هـ)، العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات المنظور الإسلامي لمواجهتها، **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، العدد **الأول**.

جاسم، أفراح محمد، (2001م)، **تعاطي الحبوب المخدرات وعقاقير الهلوسة عواملها وأثارها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه بغداد، كلية الآداب، قسم الاجتماع.

الحارثي، زايد عجير، (1409هـ)، نحو إستراتيجية تربوية اجتماعية للحد من مشكلة المخدرات عند لطلبة الجامعيين. **مجلة جامعة أم القرى**، السنة الاولى، العدد **الأول**.

الحارثي، ساعد العرابي، (1416هـ)، أثر التلفاز في التوعية بأخطار تعاطي المخدرات وإدمانها، **مجلة جامعة أم القرى**، العدد **الثالث عشر**، السنة التاسعة.

الحمادي، أحمد خليفة، (1983م)، "مشكلة المخدرات وتأثيرها على المجتمع العربي الخليجي"**، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، 22**، مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليج العربية.

خليفة، عبد الطيف محمد؛ محمود، عبد المنعم شحاته، (1993م)، **سيكولوجية مدركات**، دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع.

خيري، السيد محمد؛ ماهر الهواري؛ حسين باشا؛ أسامة السباعي؛ عبد الحميد صفوت (1987م)، **تغيير الرأي العام وعلاقته بالإدراك نحو الجريمة.** المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب، الرياض.

الدرايسة، سليمان، (1997م)، **ظاهرة تعاطي المخدرات في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، قسم علم الاجتماع.

رستم، رسمي عبد الملك، (1993م)، "التخطيط التربوي لمواجهة ظاهرة الإدمان لدى الطلاب**،** مرحلة التعليم قبل الجامعي"، ورقة مقدمة **للمؤتمر العلمي حول الإدمان والتنمية** شبين الكوم، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

الرميح، صالح، (2004م)، "الأسرة ودورها في الوقاية من المخدرات"، ورقة بحثية قدمت في الندوة العلمية تأثير المخدرات على التماسك الاجتماعي التي أقامها **مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف للعلوم الأمنية**، الرياض من 24- 26 أيار.

الزغول، عماد، (2003م)، **نظريات التعلم**، دار الشروق، عمان- الأردن.

السكري، أحمد، (2000م)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. الشرطة 1411، **مجلة الدراسات والثقافة الشرطية**، العدد **245**، السنة الحادية والعشرون.

السلطان، عبد الرحمن (2005م)، **دور الرعاية اللاحقة في اعادة تأهيل المدمنين اجتماعياً**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض المملكة العربية السعودية.

سويف، مصطفى، (1991م)، **تعاطي المواد المؤثرة في الأعصاب بين الطلاب**، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

سويف، مصطفى، (1987م)، **المخدرات والطلبة الجامعيين في مصر**، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

صفوت، محمود درويش، (1998م)، **مكافحة المخدرات بالتربية والتعليم**، منشأة المعارف، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

عبد الفتاح، إبراهيم جابر، (1997م)، "المخدرات"، **مجلة آفاق أمنية**، العدد **51**، يوليو.

العبد القادر، علي عبد العزيز، (1412هـ)، "ماذا يمكن أن يفعله المربون لمكافحة المخدرات؟ (دور الوازع الأخلاقي في توجيه السلوك الإنساني) إستراتيجية مقترحة للتطبيق في مجال التربية ولتعليم والإرشاد"، **مجلة جامعة أم القرى**، العدد **السادس**، السنة الرابعة.

عبد الناصر، إيناس محمد، (1994م)، **دور التعليم الثانوي في مواجهة المخدرات دراسة ميدانية على محافظة أسيوط**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.

عدنان، رانيا، (2005)، **التنشئة الاجتماعية**، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العطوي، مفرح، (2010م)، **دور المدرسة في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية** (دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية والأهلية – ذكور- في منطقة تبوك ومحافظة جدة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع.

عمر، ماهر محمود، (1992م)، **سيكلوجية العلاقات الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

فهمي، محمد سيد، (1998م)، "مدركات الطلبة الجامعيين الجامعي نحو ظاهرة العنف ضد المرأة و الدور المقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهتها"، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية**، العدد **الخامس**، أكتوبر.

الكبيبي، عبدالله جمعة، (1997م)، "دور المدرسة والجامعة في الوقاية من المخدرات"، **المؤتمر الدولي للحد من الطلب على المخدرات** 2-4 مارس أبو ظبي، الإمارات العربية.

المحضار، فاطمة محمد، (1405هـ)، **المخدرات وأضرارها على الفرد والمجتمع وطريق الخلاص منها**، الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

محمد، محمد الظريف سعد، (1996م)، "برنامج مقترح لتدعيم دور المؤسسات الطلبة الجامعيين في الوقاية من الإدمان: دراسة ميدانية مطبقة بدولة قطر". **المؤتمر العلمي التاسع لكلية الخدمة الاجتماعية**، جامعة حلوان في الفترة 13-15 مارس.

محمد، محمد الظريف سعد، (1997)، "أثر برنامج مقترح في خدمة الجماعة على تنمية مدركات الطلبة الجامعيين الرافضة للإدمان"، **دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، العدد **الثاني**، جامعة حلوان.

محمود، عبد المنعم شحاته، (1988)، **تغيير الإدراك نحو التدخين: دراسة تجريبية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

المغربي، سعيد؛ الليثي، أحمد (1967م)، **المجرمون.** مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة.

المملكة الأردنية الهاشمية، (2013)، مديرية الأمن العام، إدارة مكافحة المخدرات، قاعدة البيانات.

موسى، كوثر عبدالرحيم محمد، (1996م)، "العوامل الاجتماعية المؤدية إلى تعاطي المخدرات وآثارها على الفرد والمجتمع"**، الندوة العلمية النسائية بالرياض.** كيف نحصن أبناءنا ضد المخدرات؟ اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، وزارة الداخلية، المملكة العربية السعودية.

ناصر، ثابت، (1984م)، **المخدرات وظاهرة استنشاق الغازات.** ذات السلاسل، الكويت.

نصار، محمود سامي، (2001م)، **المجلة العربية لعلوم الشرطة**، العدد **5**.

نوفل، عصام الدين؛ الرندي، ربيعة عبدالعزيز، (1998م)، "اتجاه طلبة المرحلة المتوسطة نحو مشكلة المخدرات في دولة الكويت: دراسة ميدانية"، **المؤتمر العالمي الأول حول دور الدين والأسرة في وقاية الطلبة الجامعيين من تعاطي المخدرات،** في الفترة 16-18 مارس، الكويت.

الوريكات، عايد عواد، (2004،)، **نظريات علم الجريمة**، ط1، دار الشروق، عمان.

يوسف، جمعة سيد (1997م)، "دراسة استكشافية لدور المرشدين الطلابيين في الوقاية من تعاطي المخدرات"، **مجلة النشر العلمي**، جامعة الكويت، العدد **58**.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bandura, A. and Walters, R. H. (1963). **Social Learning and Personality Development. New York**: Holt Rinehart & Winston, Inc.

Bandura, A. (1977). **Soial Learning Theory**. Englewood Cliffs, N. J Prentice Hall.

Berkowitz, I.1986 **A Survey of Social Psychology**, New York: CBS Publishing Japan, Ltd.

Breckler, S. and Wiggins, E., (1989). Affect versus Evaluation in The Structure of Attitudes. **Journal of Experimental social Psychology**, 25, 253-271.

Chen, J., Baumass, A. Rissel, C., et al (2000). Substance use in high School students in New South Wales, Australia, in relation to Language spoken at home. **Journal of Adolescent Health**, Vol. 26, p 53-63

Finke, Linda, William, Judy, Ritter, Maroline, Kimper, Diane Survival Against Drugs: Educational for School–age Children, **Journal of Child and Adolescent Psychiatric Nursing**, Oct –Dec 2002.

Fishbein, M. (1967). Attitudes and the prediction of behavior. In Fishbein, M. (Ed.) **Readings in Attitude Theory and Measurement**. New York.

Forsyth, A, Barnard,M., Reid, L & Mckeganey , N. (1998). **Levels of drug in a sample of Scottish independent secondary school pupils. Drugs**: education. Prevention and Policy. Vol. 5, No. 2, pp157-168.

Gergen K. G. and Gergen, M. (1981). **Social Psychology**. New York: Harcourt Brace Jovanovich Inc.,.

Kelly , Kathleen J, Comello, Maria Leonora G, Edward, Ruth W. (2004). Attitudes of Rural middle –**School Youth toward lcohol tobacco , Drugs and Violence**, The Rural Educator.

Kumar Qasim, (2009). Behavioral Treatment Techniques: Their Role in Reducing Behavioral Dicorders **Dissertatiol Abstracts International**, A: (59) 3280- 280.

Linda, Dusenbury, Rosalind, Braningun, Mathea Falco, and William B. (2003). A Review of Research of Fidelity. Of Implementation: Implications for Drug Abuse prevention in school settings. **Health Education Research** Vol. 18. no , 2. page 237- 256.

Sears, D. O., Freedman, J. L., and Peplue, L. A. (1985). **Social Psychology**. 5th ed., Englewood Cliffs, N. J. Prentice Hall.

Villatoro, V. J., Medina M.M., Juorez. F., et. al. (1998). **Drug use Pathways among high school students of Mexico. Addiction Vol**. 93, 10 ,1577- 1588.

Whitefield G. W. (2008).Validating School Social Work. An Evaluation of Cognitive Behavioral Approach to Reduce School Violenca **Research on Social Work practice** . 9 (12): 382-399.

Wilson, T. D. and Dunn, D. (1986). Effects of Introspection on Attitude – Behavior consistency**: Analyzing Reasons Versus Focusing of Feelings**. Journal of Experimental social Psychology, 22, 249-263.

ملحق (أ)
الاستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع/ علم الجريمة

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة.

تحية طيبة وبعد:

يقوم الطالب بإجراء دراسة بعنوان: "**مدركات الطلبة الجامعيين حول طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في المملكة الأردنية الهاشمية**" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع/ تخصص علم الجريمة، لذا فإنني أرجو التكرم بالنظر في إمكانية الإجابة على الأسئلة التي تتضمنها قائمة الاستبانة المرفقة بمنتهى الدقة والموضوعية، ولاسيما أن ما تدلون به من آراء أو بيانات ستستخدم لغايات البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة، راجياً عدم كتابة الاسم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،،

الطالب أيمن جبريل الهباهبة

الجزء الأول: المعلومات الديموجرافية:

النوع الاجتماعي: 1- ذكر ( ). 2- أنثى ( ).

الكلية : 1- علمية ( ). 2- إنسانية ( ).

المستوى الدراسي: 1- سنة أولى ( ). 2- سنة ثانية ( ).
3- سنة ثالثة ( ). 4- سنة رابعة ( ).
5- سنة خامسة( ). 6- سنة سادسة( ).

التقدير: 1- ممتاز ( ). 2- جيد جداً ( ).
3- جيد ( ). 4- مقبول ( ).

مستوى تعليم الأب:
1. ثانوي( ). 2. دبلوم ( ).
3- جامعي ( ). 4. دراسات عليا.( ).

مستوى تعليم الأم:
1. ثانوي( ). 2. دبلوم ( ).
3- جامعي( ). 4. دراسات عليا( ).

- **هل تدخن:** 1 - نعم ( ). 2- لا ( ).
- مكان الإقامة 1- مدينة 2- قرية
3-بادية 4-مخيم

الدخل الشهري للأسرة 1- أقل من (500) دينار
2- من(500) إلى (1000) دينار
3- من (1000) إلى (1500) دينار
4- أكثر من (1500) دينار

الجزء الثاني:

العبارات التالية تقيس مدركاتك نحو عمل إدارة مكافحة المخدرات في الأردن، الرجـاء وضـع دائرة حول الرقم الذي يتناسب مع إجابتك. علماً بأن الأرقام تعني الآتي:

1= أبداً 2= نادراً 3= أحيانا 4= غالباً 5= دائماً.

المحور المعرفي

*	العبارة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1.	قرأت عن إدارة مكافحة المخدرات فـي الأردن.	1	2	3	4	5
2.	شاهدت مقطع فيديو على هاتف نقال عن إدارة مكافحة المخدرات في الأردن.	1	2	3	4	5
3.	اعلم بأن إدارة مكافحة المخـدرات تتبـع لمديرية الأمن العام.	1	2	3	4	5
4.	دار حديثاً في منزلنا عن طبيعـة عمـل إدارة مكافحة المخدرات في الأردن.	1	2	3	4	5
5.	سمعت برنامجاً حوارياً من قبـل إحـدى الإذاعات الراديـو حـول إدارة مكافحـة المخدرات.	1	2	3	4	5
6.	مر بي فصل من ضـمن المنـاهج التـي درسـتها حـول عمـل إدارة مكافحـة المخدرات.	1	2	3	4	5
7.	أعرف أعداد تقريبية لمتعاطي المخـدرات فـي الأردن مـن خـلال إدارة مكافحـة المخدرات.	1	2	3	4	5
8.	تحاورت مع مجموعة أصدقاء لي داخـل الجامعة عن طبيعة عمل إدارة مكافحـة المخدرات في الأردن.	1	2	3	4	5
9.	أتذكر زيارة قامـت بهـا إدارة مكافحـة المخدرات لجامعتي.	1	2	3	4	5

.10	تحدث معي والدي عن طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في الأردن.	1	2	3	4	5
.11	تحدثت معي والدتي عن طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في الأردن.	1	2	3	4	5
.12	سمعت أن إدارة مكافحة المخدرات قامـت بضبط شخص يتاجر بالمخدرات.	1	2	3	4	5
.13	سمعت بمؤتمر عن المخدرات مـن قبـل إدارة مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
.14	حصلت على منشورات) بروشورات (تم توزيعها تتضمن طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات .	1	2	3	4	5
.15	قرأت على الانترنت حول إدارة مكافحـة المخدرات.	1	2	3	4	5
.16	أتذكر زيارة قامت بهـا إدارة مكافحـة المخدرات لبلدتي التي اسكنها.	1	2	3	4	5
.17	اعرف بأنواع المخدرات من خـلال إدارة مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
.18	اهتمام الدولة ببرامج الوقاية من الإدمـان أمر يسعدنا ويريحنا.	1	2	3	4	5
.19	سمعت أن إدارة مكافحة المخدرات قامـت بضبط شخص متعاطٍ للمخدرات.	1	2	3	4	5

المحور الوجداني

*	العبارة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
.20	اشتركت بإحدى منتديات المخدرات علـى مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت.	1	2	3	4	5
.21	تعاملت مع شخص يتعاطى المخدرات.	1	2	3	4	5
.22	من العيب أن أدلى بمعلومات عن شـخص يتعاطى مخدرات.	1	2	3	4	5
.23	أشعر بعدم الارتياح عندما أقابل شخص من إدارة مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
.24	عمل إدارة مكافحة المخدرات مهم جدا فـي المجتمع.	1	2	3	4	5
.25	أنزعج عند مناقشة إحدى القضايا مع احـد أفراد إدارة مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
.26	حضور ندوات الوقاية من الإدمان والمنعقدة من قبل إدارة مكافحة المخـدرات ضـياع للوقت.	1	2	3	4	5
.27	من واجب إدارة مكافحة المخدرات مشاركة الطالب الجامعي فـي التـصدي لمـشكلة الإدمان.	1	2	3	4	5
.28	قمت بالاتصال مع إدارة مكافحة المخدرات لتبلغيهم معلومات حول أشخاص.	1	2	3	4	5
.29	شعوري نحو عمل إدارة المخدرات ايجابية.	1	2	3	4	5
.30	لدي الرغبة في زيادة معلوماتي عـن إدارة مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
.31	قمت بتنظيم رحلة مع زملائي الطلبـة إلـى إدارة مكافحة المخدرات .	1	2	3	4	5

المحور السلوكي						
*	العبارة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
.32	قمت بكتابة ورقة بحثيه حول المخدرات.	1	2	3	4	5
.33	تعاملت مـع أحـد أفـراد إدارة مكافحـة المخدرات.	1	2	3	4	5
.34	اشـتركت فـي نـشاط لإدارة مكافحـة المخدرات في الأردن.	1	2	3	4	5
.35	تحاورت مع صديقاً لي خارج الجامعة عن طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات فـي الأردن.	1	2	3	4	5
.36	حضرت ندوة أو محاضرة لإدارة مكافحة المخدرات في الأردن.	1	2	3	4	5
.37	حضرت برنامج تلفزيوني حول عمل إدارة مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
.38	قمت بحضور درس ديني عن المخـدرات وألية مكافحتها وموقف الدين منها.	1	2	3	4	5
.39	قمت بزيارة معرض خـاص بالمخـدرات تمت إقامتـه مـن قبـل إدارة مكافحـة المخدرات.	1	2	3	4	5
.40	حضرت مسرحية حول مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
.41	شاركت في برامج الوقاية من المخدرات.	1	2	3	4	5

ملحق (ب)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع/ علم الجريمة

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة.

تحية طيبة وبعد:

يقوم الطالب بإجراء دراسة بعنوان: "**مدركات طلبة جامعة مؤتة حول طبيعة عمل إدارة مكافحة المخدرات في المملكة الأردنية الهاشمية**" اسـتكمالاً لمتطلبـات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع/ تخصص علم الجريمة، لذا فإنني أرجو التكرم بالنظر في إمكانية الإجابة على الأسئلة التي تتضمنها قائمة الاسـتبانة المرفقة بمنتهى الدقة والموضوعية، ولاسيما أن ما تدلون به مـن آراء أو بيانـات سوف تستخدم لغايات البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة، راجياً عدم كتابـة الاسم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،،

الطالب أيمن جبريل الهباهبة

الجزء الأول: المعلومات الديموجرافية:

النوع الاجتماعي: 1- ذكر ( ). 2- أنثى ( ).

الكلية : 1- علمية ( ). 2- إنسانية ( ).

المستوى الدراسي: 1- سنة أولى ( ). 2- سنة ثانية ( ).

3- سنة ثالثة ( ). 4- سنة رابعة ( ).

5- سنة خامسة( ). 6- سنة سادسة( ).

التقدير: 1- ممتاز ( ). 2- جيد جداً ( ).

3- جيد ( ). 4- مقبول ( ).

مستوى تعليم الأب:

1. ثانوي( ). 2. دبلوم ( ).

3- جامعي ( ). 4.دراسات عليا.( ).

مستوى تعليم الأم:

1. ثانوي( ). 2. دبلوم ( ).

3- جامعي( ). 4.دراسات عليا.( ).

- هل تدخن: 1 - نعم ( ). 2- لا ( ).

الجزء الثاني:

العبارات التالية تقيس مدركاتك نحو عمل إدارة مكافحة المخدرات في الأردن، الرجـاء وضع دائرة حول الرقم الذي يتناسب مع إجابتك. علماً بأن الأرقام تعني الآتي:

1= أبداً 2= نادراً 3= أحياناً 4= غالباً 5= دائماً.

	العبارة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	قرأت عن إدارة مكافحة المخدرات في الأردن.	1	2	3	4	5
2	شاهدت مقطع فيديو على هاتف نقال عن إدارة مكافحة المخدرات في الأردن.	1	2	3	4	5
3	اعلم بأن إدارة مكافحة المخدرات تتبع لمديريـة الأمن العام.	1	2	3	4	5
4	دار حديثاً في منزلنا عن طبيعة عمـل إدارة مكافحة المخدرات في الأردن.	1	2	3	4	5
5	سمعت برنامجاً حوارياً من قبل إحدى إذاعـة الراديو حول إدارة مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
6	مر بي فصل من ضمن المناهج التي درسـتها حول إدارة مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
7	اعرف أعداد تقريبية لمتعاطي المخدرات فـي الأردن من خلال إدارة مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
8	تحاورت مع مجموعة أصـدقاء لـك داخـل الجامعة عـن طبيعـة عمـل إدارة مكافحـة المخدرات في الأردن.	1	2	3	4	5
9	أتذكر زيارة قامت بها إدارة مكافحة المخدرات لجامعتي.	1	2	3	4	5
10	تحدث معك والدك عـن طبيعـة عمـل إدارة مكافحة المخدرات في الأردن.	1	2	3	4	5
11	تحدثت معك والدتك عن طبيعـة عمـل إدارة مكافحة المخدرات في الأردن	1	2	3	4	5
12	سمعت أن إدارة مكافحـة المخـدرات قامـت بضبط شخص يتاجر بالمخدرات.	1	2	3	4	5
13	سمعت عن مؤتمر عن المخدرات من قبل إدارة مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5

14	حصلت على منـشورات (بروشـورات) تـم توزيعها تتضمن طبيعة عمـل إدارة مكافحـة المخدرات.	1	2	3	4	5
15	قرأت على الانترنـت حـول إدارة مكافحـة المخدرات.	1	2	3	4	5
16	أتذكر زيارة قامت بها إدارة مكافحة المخدرات لبلدتي التي اسكنها.	1	2	3	4	5
17	اعرف بأنواع المخـدرات مـن خـلال إدارة مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
18	اهتمام الدولة ببرامج الوقاية من الإدمان أمـر يسعدنا.	1	2	3	4	5
19	سمعت أن إدارة مكافحة المخدرات قامت بضبط شخص متعاطي للمخدرات.	1	2	3	4	5
20	اشتركت بإحدى منتديات المخدرات على الفيس بوك.	1	2	3	4	5
21	تعاملت مع شخص يتعاطى مخدرات.	1	2	3	4	5
22	من العيب أن أدلي بمعلومـات عـن شـخص يتعاطى مخدرات.	1	2	3	4	5
23	حضرت نـدوة أو محاضـرة لإدارة مكافحـة المخدرات في الأردن.	1	2	3	4	5
24	حضرت برنامج تلفزيوني حـول عمـل إدارة مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
25	اشعر بعدم الرضا عندما أقابل شخص من إدارة مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
26	عمل إدارة المخدرات مهم جدا في المجتمع	1	2	3	4	5
27	أتضايق عند مناقشة إحدى القضايا مع احد أفراد إدارة مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
28	حضور ندوات الوقاية من الإدمان والمنعقدة من قبل إدارة مكافحة المخدرات ضياع للوقت.	1	2	3	4	5
29	من واجب إدارة مكافحة المخدرات أن يـشارك الطالب الجامعي في التصدي لمشكلة الإدمـان من خلال.	1	2	3	4	5

30	قمت بالاتصال مع إدارة مكافحـة المخـدرات لتبلغيهم حول معلومات.	1	2	3	4	5
31	اتجاهاتي نحو عمل إدارة المخدرات ايجابية	1	2	3	4	5
32	لدي الرغبة في زيـادة معلوماتـك عـن إدارة مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
33	قمت بحضور درس ديني عن المخدرات والية مكافحتها.	1	2	3	4	5
34	قمت بزيارة معرض خاص بالمخدرات تمـت إقامته من قبل إدارة مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
35	حضرت مسرحية حول مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
36	شاركت في برامج الوقاية من المخدرات.	1	2	3	4	5
37	قمت بكتابة ورقة بحثيه حول المخدرات.	1	2	3	4	5
38	تعاملت مع أحد أفراد إدارة مكافحة المخدرات.	1	2	3	4	5
39	اشتركت في نشاط لإدارة مكافحة المخدرات في الأردن.	1	2	3	4	5
40	تحاورت مع صديقاً لي خارج الجامعـة عـن طبيعة عمل إدارة مكافحـة المخـدرات فـي الأردن.	1	2	3	4	5